

محضر نهائى للجلسة التاسعة والأربعين بعد المائة

المعقودة في قصر الأمم ، بجنيف ،  
يوم الجمعة ٢١ آب / أفسطس ١٩٨١ الساعة ١٨/٠٠

الرئيس: السيد ح .أ . ساني (اندونيسيا)

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

السيد ف • ل • اسرائيليان  
السيد ب • ب • بروكوفيف  
السيد ف • م • فانجا  
السيد ل • أ • نوموف  
السيد ف • ف • برياخين  
السيد س • ن • ريوخين

اثيوبيا

السيد ت • تيريفي  
السيد ف • يوهانس

الأرجنتين

السيد ك • كراسالس  
السيد خ • ف • فوهنسورو  
السيدة ن • ناشميني

استراليا

السيد ر • أ • ووكر  
السيد ر • ستيل

المانيا ( جمهورية - الاتحادية )

السيد غ • بفايفر  
السيد ف • روث  
السيد ن • كلينغر  
السيد ح • أ • ساني  
السيد س • داروسمان  
السيد م • صديق  
السيد هاريو ماتاران  
السيد ف • قاسم  
السيد أشديات  
السيد سوايرابتو

اندونيسيا

السيد أ • جلالي  
السيد ج • زاهرنيا

ايران

السيد أ • تشيارابيكو  
السيد ب • كبراس  
السيد أ • دي جيوفاني

ايطاليا

السيد م • أكرم  
السيد ط • أطف

باكستان

السيد س • أ • دي سوزا اي سيلفا  
السيد س • دي كيروز دوارته

البرازيل

السيد أ • أونكليينكس	<u>بلجيكا</u>
السيد ج • م • نوارفالييس	
السيد ب • فوتوف	
السيد اي • سوتيروف	
	<u>بلغاريا</u>
السيد ساو هلانغ	<u>بورما</u>
السيد نخوى وين	
السيد ثان هتون	
السيد ي • تشيالوفتش	<u>بولندا</u>
	<u>بيرو</u>
السيد ب • لوكيش	<u>تشيكوسلوفاكيا</u>
السيد ج • فرانيك	
السيد أنيس صالح باى	<u>الجزائر</u>
السيد ج • هيردر	<u>الجمهورية الديمقراطية الألمانية</u>
السيد ه • ثيبلييك	
السيد م • كاولفوس	
السيد أ • يونسكو	<u>رومانيا</u>
السيد ب • أ • نزنغيبيا	<u>زائير</u>
السيد ل • ب • نداقا	
السيد ت • جاياكودى	<u>سرى لانكا</u>
السيد ه • م • غ • س • باليهاكارا	
السيد س • ليدفارد	<u>السويد</u>
السيد ك • م • هيلتينبيوس	
السيد ل • نوربيرغ	<u>الصين</u>
السيد يو بيبوان	
السيد يومنغيا	
السيد لي شانغى	
السيد يانغ مينغ ليانغ	
السيد بان جوشينغ	
السيد ف • دى لا فورس	<u>فرنسا</u>
السيد ج • دى بوس	
السيد م • كوتور	
السيد ر • رودريغيث نافارو	<u>فنزويلا</u>
السيد أ • أغيلار	

السيد ج • ر • سكينر	<u>كندا</u>
السيد ل • سولا فيلا	<u>كوبا</u>
السيد ب • نونيث موسكيرا	
	<u>كينيا</u>
السيد أ • أ • حسن	<u>مصر</u>
السيد ن • فهمي	
الآنسة و • بسيم	
السيد م • الشرايبي	<u>المغرب</u>
السيد أ • فارثيا روبليس	<u>المكسيك</u>
السيدة ز • فونزاليس اى رينيرو	
السيد د • سامرهيس	<u>المملكة المتحدة</u>
السيد ن • ه • مارشال	
السيدة ج • لينك	
السيد د • اردمبيلغ	<u>منغوليا</u>
السيد س • بولد	
السيد م • ب • بريماه	<u>نيجيريا</u>
السيد و • و • أكينسانيا	
السيد ت • أفويي — ايرونزي	
السيد أ • ب • فينكاتسواران	<u>الهند</u>
السيد س • ساران	
السيد أ • كوميفش	<u>هنغاريا</u>
السيد ف • فاجدا	
السيد ه • فافنماكرز	<u>هولندا</u>
السيد ت • فلاورى	<u>الولايات المتحدة الأمريكية</u>
السيد ف • ب • ديسيمون	
الآنسة ك • كريتهرفر	
السيد ر • سكوت	
السيد و • مكروت	
السيد ي • أوكاوا	<u>اليابان</u>
السيد م • تاكاهاشي	
السيد ك • تاناكا	
السيد ك • شيمادا	

السيد ز • جيركيس  
السيد ر • جايبال  
السيد ف • بيراساتيغي

يوفوسلافيا  
أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي  
للأمين العام  
نائب أمين لجنة نزع السلاح

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أود أن أعلم الأعضاء ، منذ البداية ، أنه ينبغي لنا أن نحاول إنهاء أعمالنا خلال ثلاث ساعات على الأكثر . فليس من المؤكد بعد ذلك أن الخدمات التقنية ستكون متاحة . وبما أننا وافقنا على التقرير السنوي في الليلة الماضية فقط في جلسة فـير رسمية ، فاني أتوقع أن يتم اعتماده رسميا هذا المساء دون تأخير أو تعقيد لا موجب له ، وذلك بالرغم من أنه لا بد من وجود أخطاء من نوع أو آخر في الطباعة أو الترجمة أو الترتيب . فينبغي أن يسترعي نظر الشخص المختص في الأمانة بصورة مباشرة الى مثل هذه المسائل . وينبغي مقاومة أي ميل الى إعادة طرح نقاط قديمة أو اطاره نقاط جديدة في هذه المرحلة المتأخرة ، واني لعلنى ثقة من أن الأعضاء سيمارسون ما يلزم من ضبط النفس وسيظهرون روحا توفيقية .

ان أمام اللجنة وثيقتين — وهما Working Paper No. 44/Rev.1 التي تشكل التقرير الرئيسي ، و Working Paper No.44/Add.1/Rev.3 التي تتضمن بعض الفقرات الختامية . وسنتناول الوثيقتين معا . سأستعرض التقرير الرئيسي فرعا فرعا ، وحين نصل الى الأماكن التي يتعين اجراء اضافات اليها أو ادراج عبارات فيها ، سأسترعي نظر اللجنة الى الأجزاء ذات الصلة من الورقة الأخرى ، وهي Working Paper No.44/Add.1/Rev.3 . والرجاء أن تعلموا الأمانة ، كما قلت قبل قليل ، بالأفلاط أو الافلالات أو أخطاء الترجمة . فلا حاجة الى عرقلة سير الجلسة العامة بهذه الأمور .

كما أود أن أقترح أنه عندما يعترض وفد ما على أمر معين اعتراضا قويا بما يكفي لجعله يرفب في اجراء حذف ما ، فعليه أن يوضح عن ذلك ويقوله بوضوح ، وسأعلن أن ليس ثمة توافق آراء أما اذا كانت المعارضة ليست على هذه الدرجة من القوة ، فالرجاء أن تعربوا عن تحفظاتكم بايجاز لتسجل في المحضر . فالوقت جد متأخر ، في هذه المرحلة لمحاولة تحسين القواعد اللغوية أو التعابير الشكلية أو التركيب . وانك لتتفقون معي على أن التقرير ليس قطعة أدبية تشترك في مسابقة للحصول على جائزة دولية . والآن لنتناول التقرير فرعا فرعا .

المقدمة — أعتقد أنه لن تبرز مشاكل في قبول المقدمة . لا أرى أي مشكلة .  
وتم اعتماد المقدمة .

الرئيس : الفصل الثاني وعنوانه " تنظيم اللجنة " ، الفصل الثاني ، الفرع ألف — هل هناك أية صعوبات ؟

السيد فلاوري (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالانكليزية) : معذرة ، سيدي الرئيس ، أود التقدم باقتراح . حين نتناولون فرعا للنظر فيه ، هل تفضلون بأن تذكروا لنا الفقرات التي يتضمنها ؟ أعتقد أن ذلك يساعدنا على التأكد من معرفة ما ناقشه .

الرئيس : نتناول الآن الفرع ألف — الفقرات ٢ الى ٤ . أمل ألا تكون هناك صعوبات . لا توجد أي صعوبات .  
وتم اعتماد الفرع ألف .

الرئيس : الفرع باء — " المشتركون في عمل اللجنة " . فقرة واحدة فقط هي الفقرة ٥ . هل من صعوبات ؟  
وتم اعتماد الفرع باء .

الرئيس: الفرع جيم - " جدول أعمال الدورة لعام ١٩٨١ وبرنامج عمل جزئي -  
الدورة الأولى والثاني " الفقرات ٦ الى ١١ • هل من مشاكل ؟ ليست هناك أى مشكلة •

• وتم اعتماد الفرع جيم

الرئيس: الفرع دال - " اشترك دول ليست أعضاء في اللجنة " • أى الفقرتان  
١٢ و ١٣ • هل من صعوبات ؟

• وتم اعتماد الفرع دال

الرئيس: الفرع هاء - " اقتراح ادخال اضافة للمادة ٢٥ من النظام الداخلي " •  
الفقرة ١٤ • هل من مشاكل ؟

• وتم اعتماد الفرع هاء

الرئيس: الفرع واو - " النظر في طرائق استعراض عضوية اللجنة " • سنتناول  
أولا الفقرات ١٥ و ١٦ و ١٧ • هل من مشاكل ؟

• وتم اعتماد الفقرات ١٥ و ١٦ و ١٧

الرئيس: أود الآن أن أسألكم النظر الى الورقة الأخرى - وهي Working Paper  
No.44/Add.1/Rev.3 ، الصفحة ١٤ • والعنوان هو " مشروع فقرات ختامية حول مسألة إعادة  
النظر في العضوية " • تحت هذا العنوان ثلاث فقرات • فهل من صعوبات ؟ لا أرى أى صعوبة •

• وتم اعتماد الفقرات الثلاث

الرئيس: ننظر الآن الى الفقرة ١٨ ، الواردة في الصفحة ٨ من الوثيقة -  
Woking Paper No.44/Rev.1 • فهل من مشاكل ؟

• وتم اعتماد الفقرة ١٨

الرئيس: الفرع زاي - " رسائل المنظمات فير الحكومية " •

السيد ساران (الهند) (الكلمة بالانكليزية): سيدي الرئيس، فيما يتعلق  
بالفقرة ١٨ ، أذكر أننا اتفقنا في جلسة فير رسمية على مشروع توصية تتعلق بمشاورات يجريها الرئيس  
قبل اسبوعين من انعقاد دورة عام ١٩٨٢ بشأن برنامج العمل وجدول الأعمال ، كما قيل للأمانة  
أنه ينبغي ادراج ذلك في مكان مناسب • ولعله ينبغي الا حاطة علما بذلك •

• الرئيس: نحيط علما بذلك

دعونا الآن ننظر في الفرع زاي - " رسائل المنظمات فير الحكومية " • هل من صعوبات ؟

• وتم اعتماد الفرع زاي

الرئيس: لقد وصلنا الآن الى الفصل الثالث - " أعمال اللجنة خلال دورتها  
لعام ١٩٨١ " •

السيد ارد مبيغ (منغوليا) (الكلمة بالروسية): سيدي الرئيس، أود أن أتمس  
منكم باسم وفدي ، أن نبدأ ، اعتبارا من هذا الفرع من التقرير ، في تناول فقراته واحدة بعد  
أخرى •

الرئيس : اذن سوف نمضي في التقرير ، بدأ من هنا ، فقرة بعد فقرة • الفقرة

٢٠ — هل من صعوبات تتصل بالفقرة ٢٠ ؟ ليس ثمة أى صعوبة •

• وتم اعتماد الفقرة ٢٠

• الرئيس : الفقرة ٢١ — لا أرى أى مشاكل

• وتم اعتماد الفقرة ٢١

• الرئيس : الفقرة ٢٢ — هل من صعوبات ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٢٢

• الرئيس : الفقرة ٢٣ — هل من مشاكل ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٢٣

• الرئيس : الفقرة ٢٤ — هل من صعوبات ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٢٤

• الرئيس : الفقرة ٢٥ — هل من مشاكل ؟ مجرد قائمة بالوثائق •

• وتم اعتماد الفقرة ٢٥

الرئيس : ننقل الآن الى الفرع ألف — " حظر التجارب النووية " • الفقرة ٢٦ — هل

من مشاكل ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٢٦

• الرئيس : الفقرة ٢٧ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٢٧

• الرئيس : الفقرة ٢٨ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٢٨

• الرئيس : الفقرة ٢٩ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٢٩

• الرئيس : الفقرة ٣٠ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٣٠

• الرئيس : الفقرة ٣١ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٣١

• الرئيس : الفقرة ٣٢ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٣٢

• الرئيس : الفقرة ٣٣ ؟

السيد فلاورى (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالانكليزية): سيدى الرئيس، ان لوفدى اعتراضا على ادراج هذه الفقرة وفقرة تتصل بها هي الفقرة ٤٢، وذلك بسبب الاشارة الى وثيقة قصد منها مجرد مساعدة أعضاء اللجنة وهي وثيقة غير رسمية • وينبغي ألا يستعرض النظر الى تلك الوثيقة في وثيقة رسمية كهذه • ستعمم على نطاق واسع •

السيد دى لاغورس (فرنسا) (الكلمة بالفرنسية): سيدى الرئيس، نعتقد للأسباب نفسها أن من الأفضل عدم الاشارة، في تقريرنا للجمعية العامة، الى توزيع هذه الوثيقة غير الرسمية •

السيد فاغماكرز (هولندا) (الكلمة بالانكليزية): سيدى الرئيس، أود أن أشرك وفد هولندا في الملاحظات التي أبدتها وفدا الولايات المتحدة وفرنسا، وذلك للسبب نفسه •

الرئيس: هذا يعني أن هذه الوفود تود حذف هذه الفقرة؟ هل أنا على صواب؟ ومن هذه الوجهة، وبما أن هناك من يعارض هذه الفقرة •••

السيد دى سوزا رى سلفا (البرازيل) (الكلمة بالانكليزية): سيدى الرئيس، لقد أجرينا مناقشة في هذا الشأن في جلساتنا غير الرسمية التي عقدناها أمس • وهذه الفقرة تشير على وجه الدقة الى ما حدث في اللجنة، ولقد كان وفدى يعتقد أنها ينبغي أن تضي الى أبعد مما مضت اليه وينبغي أن تتضمن كذلك اشارة دقيقة الى الوثيقة • أما الآن، سيدى، فان ثلاثة أعضاء في اللجنة يعتقدون، أنه ينبغي عدم اعلام الجمعية العامة بما حدث فعليا وواقعا في هذه اللجنة • وهذا الموقف يدعشني، لأن تلك الوفود نفسها قد أقرت وأيدت هاتين الفقرتين في مناسبتين مختلفتين — وذلك حين أقرتهما وأيدتهما في الجلسة غير الرسمية، وقبل ذلك، في فريق الصياغة • لذلك ينبغي لي أن ألح على ابقاء هاتين الفقرتين في صيغتهما الحالية، لأن خلاف ذلك يعني أن تلك الوفود تسحب ما قدمته من تأييد •

والآن، سيدى، حين تم الاتفاق على أن الوثيقة التي أعدتها الأمانة ينبغي ألا تعمم بصفة وثيقة رسمية، كان هناك نوع من تفاهم على أن تلك الوثيقة لم تعد الا لاستخدام أعضاء اللجنة • وقد اقترحت البارحة أن يشار الى تلك الوثيقة اشارة دقيقة • ولكن، بعد اعادة التفكير، وبما أنه كان هناك نوع من تفاهم، فان وفدى قد أبدى استعدادا وهو ما زال مستعدا للتخلي عن الاقتراحات التي قدمتها • أما اذا لم تطرم تلك الوفود بما قدمته من تأييد لقرار هاتين الفقرتين، فانه لا بد لي من أن أعتبر أنه يمكن لوفدى أن يطلب تعميم الوثيقة المذكورة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق لجنة نزع السلاح، باسم الوفد البرازيلي • فلهم اذن أن يقرروا: اما أن يلتزموا بالتأييد الذى سبق أن قدموه، اذا أرادوا ألا تعمم الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق لجنة نزع السلاح، أو، اذا كانوا يريدون أن تعمم الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق اللجنة، أن يقترحوا تعديل أو سحب هذه الفقرة •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أعتقد أن الوفود الثلاثة قد استمعت الى الطلب الذى تقدم به زميلنا من البرازيل • وأود أن أسألها عما اذا كانت باقية على اعتراضاتها بشأن ادراج هذه الفقرة في تقريرنا •

السيد دى لاغورس (فرنسا) (الكلمة بالفرنسية): سيدى الرئيس، لقد تم الاعراب عن موقف الوفد الفرنسي بوضوح تام في الجلسة غير الرسمية التي عقدناها البارحة • وقد اعترضنا

على الاشارة الى هذه الوثيقة غير الرسمية • أن وجود الوثيقة غير الرسمية لا يهيم الجمعية العامة • بل أن ما يهيم الجمعية العامة هو كوننا قد أجرينا مناقشات حول هذه البنود • وهذه المناقشات تتعكس بالفعل في التقرير نفسه • فلا نرى على الاطلاق أى حاجة الى مثل الاشارة التي ستؤدي الى توارد طلبات بشأن تعميم هذه الوثيقة ، وهذا بالضبط ما لا يريد • وفدى ، وسنعترض كلياً على تعميم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة من وثائق اللجنة تحت رعاية وفد البرازيل ، لأنها ليست وثيقة من وثائق وفد البرازيل • ومرة أخرى ، ثمة خطر بأن تفسد تماما الروح التي تحيط بمناقشاتنا غير الرسمية للمسائل الجوهرية اذا ما عممت الوثيقة رسمياً ، وأنه يتعين علينا في تلك الحالة أن نتفاهم بشأن هذه الوثيقة •

السيد فلورى (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالانكليزية): سيدى الرئيس، أود فقط أن أقول أنني ، بعد أن استمعت الى كلمة ممثل البرازيل الموقر والتعليقات التي أبدتها عليها ممثل فرنسا الموقر ، أوافق تماما مع ما قاله ممثل فرنسا الموقر وأكد رغتي في حذف هذه الفقرة • كما أود الاشارة الى أن ثمة فقرة أخرى ، وهي الفقرة ٤٢ ، تثير المشكلة ذاتها •

السيد أردمبيلغ (منغوليا) (الكلمة بالروسية) : سيدى الرئيس ، اذا كنا نتخذ هذا القرار في لجنة نزع السلاح — بما أن اللجنة هي التي ستتخذ القرار — واذا كان ممثلان لدولة واحدة يجلسان الى مائدة اللجنة ، فكيف سنسوى هذه المسألة في هذه الحالة ؟ لقد أردت أولاً أن أطرح عليكم هذا السؤال ، سيدى الرئيس •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أعتقد أن من الواضح ، فيما يتعلق بادراج الفقرة ٣٣ هذه ، أن ليس ثمة توافق بالآراء ، ومن ثم فان الفقرة ٣٣ تحذف • وفيما يتعلق بمسألة تعميم هذه الوثيقة بوصفها ••••• نقطة نظامية من منغوليا •

السيد أردمبيلغ (منغوليا) (الكلمة بالروسية) : لقد طرحت عليكم سؤالاً — وهو كيف سنسوى هذه المسألة اذا كان وفد واحد يشغل مقعدين حول مائدة التفاوض ؟ كيف سنسوى المسألة في هذه الحالة ؟ لقد طرحت عليكم هذا السؤال ، غير أنكم لم تردوا عليه • وأود الحصول على ايضاح بشأن هذه النقطة •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أود أن أسأل زميلنا الموقر من منغوليا أن يوضح كلامه •

السيد أردمبيلغ (منغوليا) (الكلمة بالروسية) : لقد سويت هذه المسألة مباشرة بعد كلمتي الثانية • أشكركم •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أشكركم • اذا كانت تلك المسألة قد سويت ، فإني أعطي الكلمة لزميلنا الموقر من البرازيل •

السيد دى سوزا دى سيلفا (البرازيل) (الكلمة بالانكليزية): سيدى الرئيس ، مازلت في حيرة تجاه هذا الاقتراح لأننا بشير في الفقرة ٣٣ الى الجلسة العامة ١٢٦ المعقودة في ٢١ نيسان /ابريل • وقد كانت تلك جلسة رسمية للجنة • وكانت جلسة عامة للجنة أعدت لها محاضر حرفية • فكيف يمكننا الآن أن نخفي هذا الأمر عن الجمعية العامة وأن نحذف أى اشارة الى ما جرى في تلك الجلسة؟ أعتقد سيدى ، أنه ليس في نيّة أى وفد أن يفعل ذلك ، غير أن الاقتراح الذي قدمه وفد الولايات المتحدة وفرنسا سيفضي الى النتيجة ذاتها — أى تحاشي تقديم معلومات السـ

الجمعية العامة عما جرى فعلا في هذه اللجنة — وأن من العسير جدا على وفدى أن يقبل ذلك ، سيدى الرئيس •

السيد دى لاغورس ( فرنسا ) ( الكلمة بالفرنسية ) : سيدى الرئيس ، انى أتفق تماما مع زميلنا ، سفير البرازيل الموقر • والمسألة بالنسبة لنا ليست اخفاء شيء ما عن الجمعية العامة ولكن ما اذا كان ينبغي أن يوضع في التقرير كل ما يرد في المحاضر الحرفية للجلسات العامة للجنة ••• ( ونذكر زميلنا من البرازيل بأن هذه المحاضر الحرفية هي في الواقع مرفقة بالتقرير ، ومن ثم ، فان بالامكان الاطلاع عليها ) ، وان ما يبدو لنا غير مناسب هو الاشارة في هذه الوثيقة الموحدة ، التي يقصد تقديمها الى الجمعية العامة ، الى وثيقة داخلية بحثت لعطيها بذلك من الأهمية والتكريس الرسمي ما لا تملكه •

السيد دى سوزا لى سيلفا ( البرازيل ) ( الكلمة بالانكليزية ) : معذرة اذا تناولت الكلام من جديد ، ولكن هذه المناقشة وهذا الاقتراح يذكراى بكتاب معروف عنوانه " ١٩٨٤ " كتب فيه التاريخ ، وما نحن الآن نعيد كتابته • ولكن ، كما سبق أن قلت ، اننا نقوم الآن بحسب التأييد لهذه الفقرة التي تم اعتمادها مرتين في جلساتنا غير الرسمية • وأقول كذلك ان وفدى لا يشعر بأنه ملزم بحصر نطاق توزيع وثيقة أعدتها الأمانة لتعميمها متى رأت ذلك مناسباً •

الرئيس : بما أنه ليس ثمة توافق في الآراء بشأن ادراج هذه الفقرة ، فان الرئاسة مضطرة الى أن تعلن اسقاط هذه الفقرة •

وتم حذف الفقرة ٢٣

الرئيس : الفقرة ٢٤ • لا أرى أى صعوبات تتعلق بالفقرة ٢٤ •

وتم اعتماد الفقرة ٢٤

الرئيس : الفقرة ٢٥ ؟ هل من صعوبات ؟

وتم اعتماد الفقرة ٢٥

الرئيس : الفقرة ٢٦ ؟ هل من صعوبات تتعلق بالفقرة ٢٦ ؟

وتم اعتماد الفقرة ٢٦

الرئيس : لننقل الآن الى الورقة الأخرى ، الصفحة الأولى من الوثيقة Working

Paper No.44/Add.1/Rev.3 ، وسنستعرض هذا الجزء فقرة فقرة • الفقرة الأولى على الصفحة الأولى • هل من صعوبات ؟ اذا لم تكن هناك صعوبة فان الفقرة تعتمد •

وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة الثانية ؟ لا مشاكل أيضا • تعتمد الفقرة الثانية •

وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة الثالثة على صفحة ١ التي تبدأ بعبارة " وقال عدد من الوفود "

هل تثير هذه الفقرة أى صعوبات ؟ اذا لم تكن هناك صعوبة فان الفقرة تعتمد •

وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة الأولى على صفحة ٢ ؟ ليست هناك صعوبات • تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة الثانية على صفحة ٢ • هل من صعوبات ؟ تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : ترد البقية في الفقرة ٣ على صفحة ٢ وآمل بالطبع أن يكون باقي الفقرة

مقبولا لدى اللجنة أيضا •

• وتم اعتماد الفقرة بكاملها

الرئيس : الفقرة التالية على صفحة ٢ ؟

السيد فلاوري (الولايات المتحدة الأمريكية) : سيد الرئيس ، معذرة لاضافة

تعليق يتصل بالتحرير ، ولكن يبدو لنا أن هذه الفقرة التي تبدأ (في النص الانكليزي) في أسفل الصفحة ٢ وتستمر في الصفحة ٣ ينبغي أن تجزأ عند النقطة الواردة في السطر الأول من صفحة ٣ حيث تقول : " وقد طرح أمام اللجنة في جلستها العامة ١٣٧ ، يوم ١٤ تموز/يوليه ، اقتراح مجموعة ال ٢١ بإنشاء فريق عامل مخصص • • • " فالموضوع يتغير تماما عند هذه النقطة ، ومن ثم فاندنا نود أن نقدم ذلك الاقتراح • ولا أريد أن أقف في طريق مواصلة أعمالنا أكثر من ذلك لمناقشة الأمر •

الرئيس : لقد أبلغتني الأمانة انها قد اهتمت فعلا بهذا الموضوع • (الفقرة

مجزأة فعلا على هذا النحو في النص العربي ) • أشكركم جزيل الشكر • اذن فقد تم اعتماد الفقرة المجزأة ، الآن الى جزئين •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة التالية ، التي تبدأ بعبارة " وأيد العضو الثالث " وتنتهي

بعبارة " لاستئنافها على الفور " • هل تثير هذه الفقرة أي صعوبات ؟ ليست هناك أي صعوبة • تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة التالية ، التي تبدأ بعبارة " وكرر بعض الأعضاء ، وهي فقرة من

جملة واحد • هل من صعوبات ؟

• وتم اعتماد الفقرة

الرئيس : الفقرة الثانية على صفحة ٣ • هل تثير هذه الفقرة أي مشاكل ؟ ليست

هناك أي مشاكل •

• وتم اعتماد الفقرة

الرئيس : ننقل الآن الى الفقرة الثالثة على صفحة ٣ هل تثير هذه الفقرة

أي صعوبات ؟ ليست هناك أي صعوبة •

• وتم اعتماد الفقرة

الرئيس : الفقرة الرابعة على صفحة ٣ التي تبدأ بعبارة " وكانت مجموعة الـ ٢١ " وتنتهي بعبارة " وفقا لأحكام المادة ٢٣ " • هل هناك أى مشاكل ؟ لا توجد أى مشكلة •  
• وتم اعتماد الفقرة •

الرئيس : الفقرة التالية التي تبدأ بعبارة " وأعرب مقدم الاقتراح " وتنتهي بعبارة " جلسة عامة للجنة " • هل تثير هذه الفقرة أى صعوبات ؟ لا توجد أى صعوبة •  
• وتم اعتماد الفقرة •

الرئيس : الفقرة التالية التي تبدأ بعبارة " وفي الجلسة العامة ١٤٠ " ، وهي فقرة من جملة واحدة • هل تثير هذه الفقرة أى صعوبات ؟ لا توجد أى صعوبة •  
• وتم اعتماد الفقرة •

الرئيس : الفقرة التالية ، وهي كذلك فقرة من جملة واحدة • هل من صعوبات؟ ليست هناك أى صعوبة •  
• وتم اعتماد الفقرة •

الرئيس : الفقرة الأخيرة • هل من صعوبات ؟ لا توجد أى صعوبة ؟

السيد فلاورى (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالانكليزية) : سيدى الرئيس ، لقد نوقشت هذه الفقرة مطولا الليلة الماضية ، وقد تم معتلنا تفسيرها مفصلا للأسباب التي من أجلها يرى وفد أن هذه الفقرة تثير بعض الصعوبات • ولا أرغب في أن آخذ من وقت اللجنة بعد ظهر هذا اليوم لمناقشة التفاصيل ، كما لا أرغب في أن أمتنع توافق الآراء حول اعتماد هذه الوثيقة • وبالتالي ، فاني أكون شاكرا لوقبل الأمين اضافة حاشية سأتلوها عليكم ، توضح في مكان مناسب يتصل به هذه الفقرة ، سواء كان ذلك عن طريق نجمة طباعية أو أى وسيلة مناسبة تحيل الى الحاشية • وفيما يلي نص هذه الحاشية :

" وأشار وفد الولايات المتحدة الى أنه ليس في مركز يسمح له باعلان ما يمكن أن تكون عليه نوايا الولايات المتحدة ازاء هذه القضية في مستهل الدورة التالية للجنة ، ومن ثم فقد تحفظ على موقفه من الفقرة • • • " أيا كان رقم هذه الفقرة •

ولدى الأمانة نسخ من هذه الحاشية يمكن تعميمها اذا كان هناك من يرغب في الاطلاع عليها •

السيد غارثيا روبليس (المكسيك) (الكلمة بالاسبانية) : في مناسبات ذات صفة رسمية أكثر من هذه ، بمناسبة اعتماد الوثيقة الختامية مثلا ، كان لدى عدد من الوفود ملاحظات من هذا القبيل يريدون ابداءها ، غير أنهم رأوا انه يكفي ايراد هذه الملاحظات في محضر الجلسة • وسأجرؤ على سؤال ممثل الولايات المتحدة الموقر عما اذا كان يكفيه أن يشار الى هذا الموقف في المحاضر ، وذلك لأننا اذا بدأنا في ادراج الحواشي في تقريرنا فاني أخشى أن يقلل ذلك من قيمته ، التي ليست كبيرة جدا كما هي •

الرئيس : هل يمكن لممثل الولايات المتحدة الموقر أن يقبل اقتراح زميلنا الموقر من المكسيك ؟

السيد فلاورى (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالانكليزية): سيدى الرئيس، انى لأعرب عن تقديري للتعليقات التي أدلى بها توما ممثل المكسيك الموقر، ولكنى أعتقد أنه يجدر بالولايات المتحدة في ظل الظروف التي تكتنف هذه الحالة بالذات، أن تؤكد موقفها، والا أظن أن من يقرأون الوثيقة قد لا يقدرون ذلك الموقف تمام التقدير •

ولست أرى في الحاشية ايذانا لآخرين كثيرين بوضع حواشي • أرجو ألا يكون الأمر كذلك، فاني أومن بأن القصد هنا هو أن تكون متعاونين قدر الامكان • نحن ندرى بالطبع أن الآراء السائدة في هذه اللجنة تجد التعبير عنها في تلك الفقرة، ونحن لا نستبق الحكم بصورة أو بأخرى على ما قد يكون عليه موقف الولايات المتحدة في عام ١٩٨٢ • ولذا فقد ظننا أن هذه ربما تكون أبسط طريقة توضح لكل من يقرأون هذه الوثيقة ماهية الوضع الفعلي •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): اذا لم يكن ثمة اعتراض فساعتبر الفقرة ذات الحاشية

معمدة •

السيد أكرم (باكستان) (الكلمة بالانكليزية): سيدى الرئيس، اذا لم يكن ثمة اعتراض على طريقة العمل هذه، فان وفدى لن يقف بالطبع في طريق وضع حاشية يكون لها من الأثر ما اقترحه السفير فلاورى •

بيد انى أود الاشارة في هذه المرحلة الى أن هذه ربما تكون الحالة الأولى التي نفسر فيها قاعدة توافق الآراء على نحو يتيح لوفد ما ابداء تحفظ في حاشية، وربما كان هذا أمراً يجدر بنا جميعاً أن نلاحظه للرجوع اليه في المستقبل •

السيد كراساليس (الأرجنتين) (الكلمة بالاسبانية): يود وفدى الاعراب عن رأى يماثل الرأى الذى طرحه وفد باكستان • اذ دون التطرق الى تفاصيل الموضوع، يعتقد وفدى أن ثمة سابقة في دور التكوين، وهي سابقة أهميتها أكبر كثيراً مما قد نتصور • فهناك تقليد يقضي بالآلا تذكر الوفود بالاسم • وقد التمس في صياغة هذا التقرير وسائل شتى — يكاد البعض ينعتهـا بالسخف — لتفادى تسمية الوفود، واذا شرعنا في ممارسة تضمين التقرير تحفظات على المواقف، فاني أخشى حقيقة أن نلج طريقاً محفوفة بالمشاكل، لأن وفوداً أخرى سيخبرها ذلك حتماً بأن تطلب، ربما ليس هذا العام وإنما في المستقبل، تسجيل مواقفها تسجيلاً وافياً في حواش •

أكرر انى لست أعارض على توافق الآراء اذا كان هذا هو شعور اللجنة، ولكنى أعتقد أنه ينبغي لنا، بمعزل عن الموضوع المحدد الذى نحن بصدده، أن نغكر بصورة أعمق في مغزى السابقة التي نأخذ في انشائها •

السيد فلاورى (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالانكليزية): سيدى الرئيس،

كنت أرجو ألا أسباب صعوبات للجنة بهذا المسلك • وقد أخذت علماً بالتعليقات التي أبدأها بعض زملائنا الموقرين، وبوسعي التفكير في وسائل بديلة لحل هذه المشكلة — احداها قبول التعارف على أن نقول:

"وأشار أحد الوفود الى أنه ليس في مركز يسمح له باعلان مايمكن أن تكون عليه

نيته ازاء القضية في مستهل الدورة التالية للجنة" وهلم جرا •

مع وضع علامة الوقف التام بعد هذه النقطة • قد تكون هذه وسيلة لحل المشكلة دون وضع حاشية ودون ذكر وفد بالاسم • وسيكون بمقدوري عندئذ ، في بيان لاحق ، توضيح موقف وفدى •

وللمشكلة حل آخر هو اسقاط الفقرة ، ولكن لا أظن أن هذا مما قد تقبل به غالبية اللجنة ، وهذا هو سبب بحثنا عن حلول بديلة لمشكلة أخشى أن تكون مدعاة قلق جاد لوفدى ولحكومتي •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لقد تساءلت ، اذا لم يجانبني الصواب ، عما اذا كانت هناك أية اعتراضات على اعتماد تلك الفقرة مضافا اليها حاشية على نحو ما اقترحه زميلنا من الولايات المتحدة • ولم أر في ذلك الوقت أى اعتراض ، ولكن عمد وفدان الى شرح موقفيهما مذكرين هذه اللجنة بخطورة العواقب التي تنترب على قرار يقبل ، لممارسة معتادة ، بادراج حواشٍ تحفظ بها على مواقفنا ازاء أمور معينة في تقريرنا •

فان كل هذا صحيحا ، فهل لي أن أعتبر — مع الاحاطة علما بالملاحظات التي أبديت — أنه يمكن اعتماد الفقرة بالحاشية على نحو ما اقترحه زميلنا من الولايات المتحدة ؟

السيد كراسالس (الأرجنتين) (الكلمة بالاسبانية) : أود أن أقول ، على غير رغبة مني في اطالة هذا النقاش ، ان وفدى فيما يخصه يفضل البديل الآخر الذي طرحه ممثل الولايات المتحدة ، أى القول بأن أحد الوفود أشار الى أنه ليس في مركز يسمح له بذكر ما يمكن أن تكون عليه نية حكومته ، أو شيء من هذا القبيل — بدلا من ادخال حاشية ، وهو الأمر الذي أعتقد أنه يرسى سابقة أكثر امانا في أهميتها • هذا هو رأى وفدى •

الرئيس : (الكلمة بالانكليزية) : أرى أن الأرجنتين اقترحت فقرة اضافية تعكس موقفها ، يكون مطلعها " وأشار أحد الوفود ... " أليكون هذا أكثر قبولا ؟

السيد بريماه (نيجيريا) (الكلمة بالانكليزية) : سيدى الرئيس ، يود وفدى أن يذكر مدوب الولايات المتحدة بالحاج أن تلك الفقرة تعكس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا الشأن الذي يعلن أن مسألة حظر التجارب النووية مسألة ذات أولوية عالية • ويود وفدى أن يبقى الجزء الختامي من تلك الفقرة كما هو ، دون حاشية •

السيد فالورى (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالانكليزية) : سيدى الرئيس ، انى مستعد لقبول مقترح ممثل الأرجنتين الموقر •

السيد كراسالس (الأرجنتين) (الكلمة بالاسبانية) : أعتذر عن تحديي للمرة الثالثة أن وفدى لم يدل بأى مقترح ، بل صرح بأنه يعتبر البديل الذى اقترحه ممثل الولايات المتحدة أفضل من ادراج حاشية • وقد كنت أشير الى البديل الذى اقترحه ممثل الولايات المتحدة ، ولم يكن ذلك مقترحا تقدم به وفد الأرجنتين •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : هل لي أن أذكر زملائي مرة ثانية بالتساؤل الذى طرحته وهو هل هناك أى اعتراض على قبول تلك الفقرة مع اضافة الحاشية التي اقترحتها الولايات المتحدة • وما أتذكره هو أنه لم يكن هناك اعتراض على ذلك • لقد أبديت ملاحظات ، ولكنني استنتجت حينذاك أننا قبلنا الفقرة لعدم ابداء اعتراضات • ومن ثم فقد أصبح ذلك قرارا اتخذته هذه اللجنة ، وفي سياق المناقشة ، طلبت عدة وفود أخرى الكلمة • وكالعادة ، لم يسع قواعده المجاملة الموروثة أن تتكر عليهم ذلك الطلب • فهل لي الان أن أعتبر أن تلك الفقرة ، ومعها طلب

الولايات المتحدة اضافة حاشية اليها ، قد قبلت من هذه اللجنة ؟ لقد كانت هناك تحفظات ،  
وحيث أن هذه هي جلسة عامة ، فالملاحظات تسجل في المحضر .

وتم اعتماد الفقرة الأخيرة على صفحة ٣ من الوثيقة Working Paper No.44/Add.1/Rev.3 ،  
مع اضافة الحاشية المقترحة من الولايات المتحدة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : نرجع الان الى ورقتنا الأولى Working Paper No.44/Rev.1 ،  
لنبدأ بالفقرة ٣٧ من "باء" - وقف سباق التسليح النووي ونزع السلاح النووي " .  
هل هناك أية مشاكل ؟ وان لم تكن هناك مشاكل ، هل لي أن أعتبر تلك الفقرة معتمدة ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٣٧

الرئيس : تعضي الفقرة ٣٨ من صفحة ١٦ الى صفحة ١٧ . هل يمكن أن تكون  
هذه الفقرة مقبولة من اللجنة ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٣٨

الرئيس : الفقرة ٣٩ - هل هناك أية مشاكل بالنسبة لهذه الفقرة . اذا لم تكن  
هناك مشاكل ، تعتمد اذن هذه الفقرة .

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة ٤٠ - اذا لم تكن هناك صعوبات بالنسبة لهذه الفقرة ، تعتمد .

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة ٤١ - هل هناك أية صعوبات ؟ اذا لم تكن هناك صعوبات ،

تعتمد الفقرة ٤١ .

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة ٤٢ - هل هناك أية مشاكل بالنسبة للفقرة ٤٢ ؟

السيد فلوري (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : سيدى الرئيس ،  
لقد استرعت الانتباه انفا الى أن تلك الفقرة مرتبطة بالفقرة ٣٣ التي أسقطناها ، ونقترح اسقاطها  
هي أيضا .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : لست أظننا بحاجة الى تكرار المناقشات التي أجريناها  
من قبل في صدد الفقرة آنفة الذكر . ولكن بما أنه لا يوجد توافق في الآراء بشأن ابقاء هذه  
الفقرة في تقريرنا ، أراني مضطرا الى البت فيما اذا كان ينبغي اسقاط الفقرة . واذن يتم اسقاطها .

• وتم حذف الفقرة ٤٢

الرئيس : الفقرة ٤٣ - هل في هذه الفقرة صعوبات ما ؟ لاشي . اذن تعتمد

الفقرة ٤٣ .

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة ٤٤ — هل هناك صعوبات بالنسبة للفقرة ٤٤ ؟ اذا لم تكن

• هناك صعوبات ، تعتمد

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة ٤٥ • اذا لم تكن هناك مشاكل بالنسبة للفقرة ٤٥ ، تعتمد •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : هل لي أن أدعوزملائي الى العودة مرة ثانية الى الوثيقة Working Paper No.44/Add.1/Rev.1 ؟ صفحة ٤ — الفقرة الأولى على صفحة ٤ التي تبدأ بعبارة " أعربت عدة وفود " وتنتهي بعبارة " اللجنة بكامل هيئتها " • هل تثير تلك الفقرة أية صعوبات ؟ ان لم تكن تثير صعوبات ما ، تعتمد •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة التالية على صفحة ٤ ؟ أتكون تلك الفقرة مقبولة لدى اللجنة ؟

• لست أرى اعتراضا • اذن تعتمد •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة التالية على صفحة ٤ التي تبدأ بعبارة " ونظرا لأنه لم يتحقق

توافق في الآراء بشأن هذا الاقتراح " • وتنتهي بعبارة " تيسيرا مفيدا " • هل هناك أية صعوبات بالنسبة الى هذه الفقرة ؟ اذا لم تكن هناك أية صعوبات ، تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة التالية ، في نهاية صفحة ٤ ، والتي تبدأ بعبارة " وفي الاجتماعين

غير الرسميين " وتنتهي بعبارة " السلم والأمن الدوليين " • هل هناك أية صعوبات بالنسبة لتلك الفقرة ، لاشي ، اذن تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة التالية على صفحة ٥ ، البادئة بعبارة " وأعربت بعض البلدان

الحائزة للأسلحة النووية " والمنتوية بعبارة " على مستوى عالمي " • هل تفضي تلك الفقرة الى صعوبات ؟ لا شيء • اذن تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة التالية على صفحة ٥ ، البادئة بعبارة " وأعربت دولة حائزة

للأسلحة النووية " والمنتوية بكلمة " تماما " • هل تفضي تلك الفقرة الى صعوبات ؟ لا شيء • اذن تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : ثم هناك فقرة تليها من جملة واحدة • هل في تلك الفقرة أية صعوبات ؟

• ان لم تكن ثمة صعوبة ما ، تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة التالية ، على صفحة ٥ ، ومطلعها " ثم شدد الاهتمام " ،  
وختامها " في لجنة نزع السلاح " • يمكن اعتماد تلك الفقرة • أشكركم • تعتمد هذه الفقرة •  
• وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة التالية على صفحة ٥ ، التي تبدأ بعبارة " وحذت مجموعة الـ ٢١ " وتنتهي بعبارة " لا يمكن تبريره سياسيا وأخلاقيا " • يمكن اعتماد تلك الفقرة • أشكركم غاية الشكر •  
• تعتمد تلك الفقرة •  
• وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة التالية ، التي تبدأ بعبارة " ومن رأى مجموعة الـ ٢١ " وتنتهي بعبارة " أنسب محفل لهذا الغرض " • هل تثير تلك الفقرة صعوبات ؟ لاشي من ذلك ، واذن تكون الفقرة مقبولة •  
• وقد تقرر ذلك

الرئيس: وصلنا الى الفقرة الأولى على صفحة ٦ ، والتي تبدأ بعبارة " وقامت مجموعة من الدول الاشتراكية " ، وتنتهي بعبارة " المتعلقة بنزع السلاح النووي " • هل تلك الفقرة مقبولة لدى اللجنة ؟ اذن تعتمد •  
• وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة الثانية على صفحة ٦ ، التي تبدأ بعبارة " وقال وفد دولة حائزة للأسلحة النووية " وتنتهي بعبارة " تخفيضا جذريا في تسليحها " • هل تثير تلك الفقرة صعوبات ما ؟ لاشي من ذلك • اذن تعتمد الفقرة •  
• وقد تقرر ذلك

الرئيس: نجيء الى الفقرة الأخيرة بصفحة ٦ التي تمضي الى صفحة ٧ ، والمبتدئة بعبارة " وقالت وفود أخرى " وتنتهي بعبارة " الى مناطق أخرى في العالم " • هل تثير تلك الفقرة صعوبات ما ؟ لاشي من ذلك • اذن تعتمد الفقرة •  
• وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة التالية التي تبدأ بعبارة " وقالت مجموعة من الدول الاشتراكية " وتنتهي بعبارة " بالحد منه " • هل هناك مشاكل بالنسبة لهذه الفقرة ؟ لاشي • اذن تعتمد الفقرة •  
• وقد تقرر ذلك

الرئيس: تلي ذلك على صفحة ٧ فقرة من جملة واحدة • هل يمكن اعتماد تلك الفقرة ؟ أشكركم • تعتمد تلك الفقرة •  
• وقد تقرر ذلك

الرئيس: مازلنا في صفحة ٧ ، الفقرة التالية • هل تثير تلك الفقرة صعوبات ما ؟ لاشي • اذن تعتمد الفقرة •  
• وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة التالية على صفحة ٧ ، التي تبدأ بعبارة " وعندما قيمت " وتنتهي بعبارة " في مجال نزع السلاح " • هل يثير ذلك صعوبات ما ؟ لاشي • اذن تعتمد الفقرة •  
وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة التالية وهي فقرة من جملة واحدة مطلعها " بيد أن الدراسة المضمونية " هل تثير صعوبات ما ؟ لاشي • اذن تعتمد •  
وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة الأخيرة على صفحة ٧ ، ومطلعها " وعادت اللجنة " ، وختامها " فريق عامل مستقل " • أليست هناك مشاكل بالنسبة لهذه الفقرة ؟ اذن تعتمد هذه الفقرة •  
وقد تقرر ذلك

الرئيس: ندلف الآن الى صفحة ٨ ، الفقرة الأولى • هل هناك مشاكل بالنسبة لهذه الفقرة ؟ لاشي • تعتمد الفقرة •  
وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة التالية ، وتبدأ بعبارة " وشدت بعض الوفود " ، وتنتهي بعبارة " الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية " • أهنك صعوبة ما بالنسبة لتلك الفقرة ؟ لاشي • اذن تعتمد الفقرة •  
وقد تقرر ذلك

الرئيس: نجى الآن الى نظر الفقرة التالية ، وتبدأ بعبارة " وبناء على طلب مجموعة الدول الاشتراكية " وتنتهي بعبارة " استعمالا ملائما " •

السيد سامر هيس (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : سيدى الرئيس • هذه الفقرة تليها في الوقت الراهن فقرة تستطرد الى مسألة الأسلحة النيوترونية النووية • وكما نحصل على ترتيب أفضل لمعنى تلك المواد ، أعتقد أنه من الصواب أن نأخذ الفقرة التي هي الآن الفقرة قبل الأخيرة في الفرع المتعلق بنزع السلاح النووى في صفحة ١٠ والتي تبدأ بعبارة " وقد شدد جميع الأعضاء على أن أعمال العدوان والتوسع ••• " ونضعها ، وهو الأنسب ، في نهاية الفقرة التي نحن بصدد ها ، قبل الانتقال الى فرع السلاح النيوتروني الذي لا تمت اليه بالفعل • ان ما اقترحه هو تغيير في الترتيب فحسب •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : شكرا لمثل المملكة المتحدة • هل يكون هذا الاقتراح من جانب زميلنا من المملكة المتحدة مقبولا لدى اللجنة ؟

السيد أكرم (باكستان) (الكلمة بالانكليزية): سيدي الرئيس، من واجبي الاعتراف بأننا راضون كل الرضا عن موضع تلك الفقرة التي أشار إليها سفير المملكة المتحدة: ولكن إذا كان هناك اقتراح بنقلها عن هذا الموضع، فاني أقترح أنه ربما ينبغي لنا نقل كلتا الفقرتين الأخيرتين في هذا الفرع الى الموضع الجديد، ثم نبدأ عندئذ بمسألة السلاح النيوتروني النووي.

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أرى على الأقل زميلي الموقر من المملكة المتحدة وهو يومئذ بالموافقة على المقترح الذي أدلى به زميلنا الموقر من باكستان. هل لي أن أعتبر أن اللجنة يمكن أن تسائر هذا المقترح؟

السيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية): شكرا، سيدي الرئيس. لم أفهم تماما السبب في ضرورة نقل الفقرة الثالثة بصفحة ١١ من النص الانكليزي الى موضع ما غيره، اني لأفضل تركها في موضعها المقترح من الأمانة.

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أشكر زميلنا الموقر من الاتحاد السوفياتي، ولكنني أظن أن المقترح هو وضع الفقرتين الأخيرتين الواردتين في صفحة ١٣ من النص الانكليزي بعد الفقرة التي تبدأ بعبارة "وبناء على طلب مجموعة الدول الاشتراكية" - وليس نقل الفقرة التي تبدأ بعبارة "وبناء على طلب مجموعة الدول الاشتراكية"، وإنما نقل الفقرتين الواردتين في صفحة ١٣ لتجيئا بعد هذه الفقرة.

السيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية): شكرا، سيدي الرئيس، لقد شرح جاري مقترحه بصورة أدق، وليس لدي الآن اعتراض عليه.

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): اذن نحن متفقون على ذلك؟ تعتمد الفقرة، وننقل الفقرتين الأخيرتين الواردتين في صفحة ١٣ من النص الانكليزي الى صفحة ١١ بعد الفقرة التي اعتمداها توا.

وقد تقرر ذلك.

الرئيس: هل لي أن أستمر فأتناول الفقرة التالية التي تبدأ بعبارة " وخلال دورة عام ١٩٨١ أثيرت مسألة السلاح النيوتروني النووي " وتنتهي بعبارة " في شكل معاهدة دولية " على صفحة ٨؟ هل تثير تلك الفقرة صعوبات؟ اذا لم تكن تثير صعوبات، تعتمد الفقرة.

وقد تقرر ذلك.

الرئيس: الفقرة التالية على صفحة ٨، التي تبدأ بعبارة " وقالت بعض الوفود " وتنتهي بعبارة " وقف الاستحداث الكمي والنوعي للأسلحة النووية وعكس اتجاهه " هل يمكن أن توافق عليها اللجنة؟ تعتمد الفقرة.

وقد تقرر ذلك.

الرئيس: ثم هناك فقرة من جملة واحدة تبدأ بعبارة " وقال أحد الوفود " هل هناك أية صعوبات بالنسبة لهذه الفقرة؟ ان لم تكن هناك صعوبات، تعتمد الفقرة.

وقد تقرر ذلك.

الرئيس: نجى الى الفقرة التالية التي تبدأ بعبارة " وشددت بعض الوفود "

وتنتهي بعبارة " أمر لا مبرر له " • هل تشير تلك الفقرة أية صعوبات ؟ اذا لم تكن هناك أية صعوبات • تعتمد الفقرة أيضا •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس: تبدأ الفقرة التالية بعبارة " وأعرب أحد الوفود " وتنتهي بعبارة " وعكس اتجاهه " • هل تلك الفقرة مقبولة من اللجنة ؟ شكرا • تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس: نصل الى الفقرة الثالثة على صفحة ٩ • هل تلك الفقرة مقبولة من اللجنة؟

• يقبل الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة التالية التي تبدأ بعبارة " على أن بعض الوفود " وتنتهي بعبارة " هذا السلاح النووي الخاص على نحو منفصل " • هل بوسعي أن أعتبر أننا نعتد الفقرة ؟ شكرا لكم • تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة التالية التي تبدأ بعبارة " وكررت مجموعة من البلدان الاشتراكية " وهي فقرة من جملة واحدة ، هل هناك أية صعوبات بالنسبة لها ؟ لاشي • اذن تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس: ثم الفقرة التالية ، وهي أيضا فقرة من جملة واحدة تبدأ بعبارة " وقد نظرت اللجنة ، في جلستها العامة ١٤٨ " • هل تشير أية مشاكل ؟ لاشي • اذن تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس: لقد قررنا نقل الفقرتين الأخيرتين الواردتين في صفحة ١٠ على ما أقترح ووافقت عليه اللجنة • أظن أننا اعتمدنا هاتين الفقرتين أيضا • أشكركم كل الشكر •

نرجع الآن الى الوثيقة Working Paper No.44/Rev.1 ، صفحة ١٨ " جيم - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لضمان جعل الدول غير الحائزة للأسلحة النووية آمنة من استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضدها " • الفقرة ٤٦ — هل تشير تلك الفقرة أية صعوبات ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٤٦

الرئيس: الفقرة ٤٧ — هل هناك أية صعوبات بالنسبة لتلك الفقرة • لاشي •

• وتم اعتماد الفقرة ٤٧

الرئيس: الفقرة ٤٨ — لا مشاكل بالنسبة لتلك الفقرة كذلك •

• وتم اعتماد الفقرة ٤٨

الرئيس: الفقرة قبل الأخيرة على صفحة ١٨ ، الفقرة ٤٩ ، وهي فقرة من جملة واحدة • هل نحن متفقون عليها ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٤٩

الرئيس: في آخر صفحة ١٨ ، الفقرة ٥٠ — وهي فقرة من جملة واحدة • ليس

ثمة مشاكل ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٥٠

الرئيس: الفقرة ٥١ — ليس ثمة مشاكل كذلك ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٥١

الرئيس: ثم الفقرة ٥٢ • سوف تليها الضميمة ، أعني الوثيقة CD/215 • هل

لدينا صعوبة ما في هذا الشأن ؟ انها تقرير فريق عامل سبق لنا اعتماده •

السيد سامر هيس (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية): سيدي الرئيس ، أردت فحسب أن أدلي باقتراح لا في شأن تقرير الفريق العامل بالذات الذي اعتمدهنا بالطبع ، وإنما من حيث أنني — وفيرى فيما أظن — حين كنا نرجع الى التقرير في العام الماضي ، كنا نعاني مشقة من جراء ادراج تقارير الأفرقة العاملة في فروع من التقرير الرئيسي بترتيب للفقرات غير متتابع • ومن واجبي القول بأننا كنا نجد من الأيسر والأقرب الى المنطق الى حد كبير ان يشار ربما الى تقارير الأفرقة العاملة في هذا الموضوع ، على أن توضع بالفعل في مكان آخر غيره ، كيلا يتشابك تسلسل الأرقام • واني لأتساءل هلا يكون في ذلك تحسين في نسق التقرير برمته •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): اذا كان هذا مجرد اقتراح ، ربما استطعنا تناوله في دورتنا التالية لأننا لا نريد فتح باب المناقشة من جديد • علينا فيما أظن أن نلقي نظرة عليه لأغراض تقريرنا القادم وأن نحتذى الآن الممارسة المتبعة في التقارير السابقة ؟ هل لي أن أناشد زميلنا من المملكة المتحدة ذلك في هذه المرحلة ؟

السيد سامر هيس (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية): سيدي الرئيس ، لم يكن

ذلك الا مجرد اقتراح لا أصر عليه • سوف أطرحه مرة أخرى في العام القادم •

الرئيس: هل لي أن أستمر فأتناول " دال — الاسلحة الكيميائية " ؟ الفقرة

٥٣ — هل لدينا مشكلة • لا مشكلة •

• وتم اعتماد الفقرة ٥٣

الرئيس: الفقرة ٥٤ — هل لدينا مشاكل بالنسبة للفقرة ٥٤ ؟ لا •

• وتم اعتماد الفقرة ٥٤

الرئيس: الفقرة ٥٥ — هل من صعوبات بالنسبة للفقرة ٥٥ ؟ لا •

• وتم اعتماد الفقرة ٥٥

الرئيس: الفقرة ٥٦ — لاشي • اذن تعتمد •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة ٥٧ — لا توجد مشاكل ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٥٧

الرئيس: الفقرة ٥٨ — لا توجد صعوبات ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٥٨

الرئيس: الفقرة ٥٩ — لا مشاكل ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٥٩

الرئيس: الفقرة ٦٠ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٦٠

الرئيس: الفقرة ٦١ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٦١

الرئيس: نمضي الآن الى " هاء " — أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل

ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة ، الأسلحة الاشعاعية " • الفقرة ٦٢ — هل هي تشيير صعوبات ؟ لاشي •

• وتم اعتماد الفقرة ٦٢

الرئيس: الفقرة ٦٣ — هل هناك مشاكل بالنسبة للفقرة ٦٣ ؟ لاشي •

• وتم اعتماد الفقرة ٦٣

الرئيس: الفقرة ٦٤ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٦٤

الرئيس: الفقرة ٦٥ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٦٥

الرئيس: الفقرة ٦٦ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٦٦

الرئيس: الفقرة ٦٧ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٦٧

الرئيس: الفقرة ٦٨ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٦٨

الرئيس: الفقرة ٦٩ ؟ علينا أن نلقي نظرة على الوثيقة / Working Paper No.44 ،

Add.1/Rev.3 صفحة ١١ • الفقرة الأولى على صفحة ١١ — هل هي تشيير صعوبات ؟ ان لم تكن تشيير صعوبات تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة التالية التي تبدأ بعبارة " واسترعى نظر اللجنة " وتنتهي بعبارة

في هذه الميادين " • لا مشاكل بالنسبة لهذه الفقرة ؟ اذن تعتمد هذه الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة الأخيرة على صفحة ١١ التي تبدأ بعبارة " كذلك أعرب عن رأي يقول " وتنتهي بعبارة " قيد الاستعراض المستمر " • هل هي تثير صعوبات ؟ لاشي • اذن تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس: نصل الآن الى " واو — البرنامج الشامل لنزع السلاح " ، الفقرة ٧٠ من الوثيقة Working Paper No.44/Rev.1 ليست هناك مشاكل ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٧٠

الرئيس: الفقرة ٧١ ؟ لا مشاكل ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٧١

الرئيس: الفقرة ٧٢ — لا صعوبات ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٧٢

الرئيس: الفقرة ٧٣ — لا مشاكل كذلك ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٧٣

الرئيس: الفقرة ٧٤ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٧٤

الرئيس: الفقرة ٧٥ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٧٥

الرئيس: الفقرة ٧٦ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٧٦

الرئيس: نصل الآن الى صفحة ٢٣ — " زاي — النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح والتدابير المناسبة الأخرى " • الفقرة ٧٧ — أية مشاكل ؟ لاشي •

• وتم اعتماد الفقرة ٧٧

الرئيس: " حاء — الهجوم الجوي الاسرائيلي في ٧ حزيران /يونيه ١٩٨١ على مركز تموز للابحاث النووية قرب بغداد " ، الفقرة ٧٨ ، وال فقرات الختامية ترد على صفحة ١٢ من الوثيقة Working Paper No.44/Add.1/Rev.3 • هل تكهن الفقرة الأولى على صفحة ١٢ مقبولة ؟ اذن تعتمد •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس: الفقرة التالية التي تبدأ بعبارة " فقد أكدت مجموعة الـ ١٢ " وتنتهي بعبارة " وقد أيد بعض الأعضاء الآخرين هذه الآراء " • هل هناك صعوبات بالنسبة لهذه الفقرة ؟ لاشي • اذن تعتمد الفقرة •

• وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة التالية التي تبدأ بعبارة " وقال أحد الأعضاء " وتنتهي بعبارة

- كالذي فرضه النظام العراقي على ايران " • هل تثير تلك الفقرة مشاكل ؟ لاشي • اذن تعتمد
- وقد تقرر ذلك

الرئيس : مازلنا في صفحة ١٢ ، الفقرة الأخيرة • هل هي تثير مشاكل ؟ لاشي •

- اذن تعتمد الفقرة
- وقد تقرر ذلك

الرئيس : ندلف الآن الى صفحة ١٣ ، الفقرة الأولى ، وتبدأ بعبارة " وأعرب

- بعض الأعضاء " وتنتهي بعبارة " الدول النامية " • لا مشاكل ؟ اذن تعتمد الفقرة
- وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة التالية ومطلعها " وأدانت مجموعة من البلدان الاشتراكية "

- ونهايتها " هذا الصك " • هل تثير تلك الفقرة صعوبات ؟ لا • اذن تعتمد الفقرة
- وقد تقرر ذلك

الرئيس : الفقرة قبل الأخيرة من صفحة ١٣ ، ومطلعها " وبهذا الصدد " ونهايتها

- ضد الهجمات العسكرية " • هل هي تثير مشاكل ؟ لا • اذن تعتمد
- وقد تقرر ذلك

الرئيس : ننتقل الى الفقرة الأخيرة من هذا الفرع أسفل صفحة ١٣ • هل تثير

- مشاكل ؟ لاشي • اذن تعتمد الفقرة
- وقد تقرر ذلك

الرئيس : نعود الآن الى ورقتنا الأولى Working Paper No.44/Rev.1 • الفقرة

- ٧٩ ، وهي فقرة من جملة واحدة ، تبدأ بعبارة " في الجلسة العامة ١١٠ " • لا مشاكل بالنسبة
- لهذه الفقرة ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٧٩

الرئيس : الفقرة ٨٠ في بداية صفحة ٢٤ ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٨٠

الرئيس : صفحة ٢٤ ، " يا " — النظر في التقرير السنوي واعتماده ، ومحتد اعتماد

- أى تقرير آخر يقتضي الأمر تقديمه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة " ، الفقرة ٨١ • لا مشاكل ؟
- وتم اعتماد الفقرة ٨١

الرئيس : الفقرة ٨٢ — لا مشاكل ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٨٢

الرئيس : الفقرة ٨٣ — لا صعوبات ؟

• وتم اعتماد الفقرة ٨٣

**الرئيس:** أمامي هنا طلب من ممثل البرازيل الموقر للكلام قبل اعتماد تقريرنا •

**السيد سوزا إي سيلفا** (البرازيل) (الكلمة بالانكليزية): أود قبل أن أبدأ

موافقة وفدى على هذا التقرير ، الادلاء بالبيان التالية لاثباته في المحضر :

ان وفد البرازيل يأسف عميق الأسف لأن ثلاثة وفود اعترضت على أن تدرج في التقرير النهائي للجنة نزع السلاح اشارة وقائعية الى المقرر الذي اتخذته اللجنة في جلستها ١٢٦ المعقودة بتاريخ ٢١ نيسان /ابريل ١٩٨١ • وترقى تلك الاعتراضات في الواقع الى محاولة حجب وثيقة عن أعضاء الأمم المتحدة وردت الاشارة اليها علنا في هذه اللجنة في أكثر من مناسبة • ومن السخف كل السخف ، فيما تدولنا ، محاولة اعادة كتابة التاريخ من خلال عرقلة الوصف الموضوعي لواقعة ما • ان وفد البرازيل لا يرى أي مبرر لحرمان الأمم المتحدة من الاطلاع على الوثيقة CD/UN/SUMM/1 المؤرخة في ٢٩ أيار /مايو ١٩٨١ • فتلك الوثيقة تتضمن تلخيصا أعدته الأمانة للمناقشات التي دارت في لجنة نزع السلاح بشأن البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال خلال الجلسات غير الرسمية المكرسة لكلا البندين والمعقودة في ٦ و ٣٠ نيسان /ابريل و ٢٣ و ٣٠ آذار /مارس ، على التوالي • ونحن نعتقد أن كلا الموضوعين — وأعني بهما وقف تجارب الأسلحة النووية ومسألة نزع السلاح النووي — يهتمان بصورة حيوية جميع أعضاء المجتمع الدولي لا حفنة من الدول فحسب •

**السيد اسراييليان** (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية):

سيدى الرئيس، أود فقط الاشارة الى أن النص الروسي للتقرير يشتمل على العديد من الأخطاء والافغالات والترقيم غير الدقيق بل وفي بعض الحالات على تحريفات موضوعية • لذا فنحن اذ نوافق على التقرير نحفظ بالحق في ادخال ما يقتضيه الأمر من تغييرات في النص النهائي للتقرير بالروسية •

**السيد بريماه** (نيجيريا) (الكلمة بالانكليزية): نظرا لأن دورة ١٩٨١ تقترب من

نهايتها ، اسمحوا لي أولا بأن أؤكد اعجاب وفدى بكم ، سيدى ، للطريقة الفعالة جدا التي صرفتم بها أعمال هذه اللجنة خلال هذا الشهر • ونحن واثقون من أن كفاءتكم ، وصبركم وخبرتكم الفنية في ميدان الدبلوماسية المتعددة الأطراف ، ستمكن هذه اللجنة من اختتام أعمالها بنجاح •

ان كلمتي المختصرة التي ألقيتها اليوم هي لمجرد التعليق على بعض جوانب أعمال اللجنة نظرا لأن الدورة السنوية على وشك الانتهاء ، ولكن ، اسمحوا لي أن أؤكد منذ البداية ان وفدى ، عند تعليقه على بعض هذه القضايا ، لا يتخذ أي " لهجة أخلاقية عالية " ولا هو حقا " يلقي موعظة عن شرور الردع " • فنحن ، مثل وفود أخرى ، نرى أن لدينا مبررا لتسجيل موقفنا ، من مسألة الردع في المحضر • وخلال الأسابيع الأخيرة ، رفع الجدل حول استحداث القنبلة النيوترونية رأسه القبيحة من جديد • وان القرار الذي اتخذته مؤخرا دولة حائزة للأسلحة النووية باستحداث وتخزين القنبلة النيوترونية أو ما يسمى بسلاح الاشعاع المعزز قد تبين من جديد التصاعد المتعذر تغسيره لسباق التسلح والأخطار التي يهدد بها وجود البشرية نفسه • والتجرب الرئيسي لهذا السلاح النووي ، كما قيل لنا ، هو ان هذا السلاح سيقتل الكائنات الحية باشعاعه المعزز ، ولكنه سييقي على الأشياء بما له من حرارة وعصفة مخفضتين ، وأنه أيضا سيردع عن السعي الى تفوق حلف عسكري على الحلف الآخر من ناحية الأسلحة التقليدية ، ولا سيما الدبابات • ان المشكلة الحالية هي أنه بجعل العتبة بين تكنولوجيا الأسلحة النووية وتكنولوجيا الأسلحة التقليدية غير واضحة ، تخفض عتبة استخدام الأسلحة النووية على نحو خطير ، مما يجعل نشوب الحرب النووية

الأمر الأكثر تصورا • وعلاوة على ذلك ، سيقوم الجانب الآخر ، وأشدد على ذلك ، ببناء قنبلة النيوترونية الخاصة به وبوزعها •

وفي دورة الربيع لمؤتمر لجنة نزع السلاح التي عقدت فيما مضى في ١٩٧٨ ، اقتبس الوفد السوفياتي التصريح التالي للسيد ليونيد بريجنيف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ورئيس مجلس رئاسة السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :

" ان الاتحاد السوفياتي يعارض على نحو حاسم استحداث قنبلة نيوترونية ••• ولكن اذا استحدثت هذه القنبلة في الغرب - اذا استحدثت ضدنا ، وهو أمر لا يحاول أحد حتى كتفاه ، عندئذ ينبغي أن يكون مفهوما بوضوح أن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لن يقف مكتوف اليدين كمراقب سلبي • وسنواجه ضرورة قبول هذا التحدي ••• "

وبالإضافة الى ذلك ، وكما هو مبين في الوثيقة الحديثة CD/216 المؤرخة في ١٧ آب / أغسطس ١٩٨١ ، يلاحظ بيان أصدرته وكالة تاس ما يلي :

"••• ان الاتحاد السوفياتي سيعمد ، في ضوء الخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية ، الى تقييم الوضع تقييما ملائما حسب تطوره والى اتخاذ التدابير اللازمة لضمان أمنه وأمن أصدقائه وحلفائه •"

ولقد سنحت لوفدي فرصة اعلان أن المستوى الحالي للتسلح النووي في كلا الجانبين أكثر من كاف للقيام بالأعمال الانتقامية غير المقبولة ، ضد صاحب الضربة الأولى • وان ما يلزم التشديد عليه المرة تلو الأخرى هو أن كلا من الجانبين أصبح أسيرا لتقدم تكنولوجيا متعذر ضبطه في صنع الاسلحة يقضي بأن أي منظومة جديدة مستحدثة وموزعة من أحد الجانبين يجب أن تقابل بنظيرتها لدى الجانب الآخر • وهذا الوضع ، بالنسبة لوفدي ، يشبه تنافسا من أجل التنافس ، وهذا ما يجعل سباق التسلح النووي غير منطقي بصورة خاصة • ولما كانت الدول الحائزة للأسلحة النووية قد وقعت في شرك فذهب الردع الذي يقوم على أساس ادراك كل دولة منها ( وخاصة الدولتين العظيمين ) لقدرة الأخرى فان تقدير هذه الدول للتبادل أو التوازن يظل يتخير • ويستمر كل جانب في احتياز الأسلحة ليس على أساس الحاجة ولكن كرد فعل للتفوق المفترض للجانب الآخر • وهكذا ، يستند أمن الدول الحائزة للأسلحة النووية الى مستويات أعلى فأعلى للترسانات النووية مع ما يترتب على ذلك من شك وخطر • ومما يضاعف من هذا الوضع أيضا نظرية الاستجابة المرنة ، والحرب النووية المحدودة التي يمكن البقاء بعدها • ان المغالطة التي تتطوى عليها فكرة حرب نووية محدودة لأخطر حتى من مفهوم صون السلم العالمي والاستقرار والتوازن عن طريق عملية الردع •

اننا نتفق تماما مع وفد الهند بشأن خطر الدول التي تمنى أمنها على أساس مذاهب الردع النووي ، لأننا نحن أيضا نريد البقاء على قيد الحياة • وان وفدي كثيرا ما أعلن ، وسوف يظل يعتقد أن مذاهب الردع ، والتوازن الاستراتيجي والتبادل تقوم كلها على أساس المصالح الأمنية المحدودة للدول الحائزة للأسلحة النووية التي ترفض مراعاة المصالح الأمنية الحيوية للدول الثالثة • والواقع أنه كلما زادت جودة وكمية الأسلحة النووية زاد خطر نشوب الحرب النووية سواء بحساب متعمد أو من غير قصد • ولهذا ، يدحض وفدي مذهب الردع النووي •

وفيما يتعلق بالاقتراح المقدم من مجموعة من البلدان الاشتراكية والوارد في الوثيقة CD/219 بشأن ضرورة القيام عاجلا بانشاء فريق عامل مخصص لحظر انتاج وتخزين ، ووزع واستعمال الأسلحة

النيوترونية ، يثني وفدى على المبدأ الكامن وراء هذا الاقتراح المحدد ولكننا نعتقد أن أي حظر ينبغي أن يكون في إطار تحقيق نزع السلاح النووي الذي يتطلب تفاوضا عاجلا على اتفاقات فـي مراحل مناسبة ، وخاصة وقف التحسين النوعي والاستحداث لمنظومات الأسلحة النووية • ولذلك يرى وفدى أن استحداث السلاح النيوتروني يقع في إطار سباق التسلح الجنوني - وهذا وضع يؤكد مرة أخرى على الضرورة الملحة لإنشاء فريق عامل مخصص لوقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي • وبناءً على ذلك ، نشارك في الآراء التي سبق أن أعربت عنها وفود باكستان ورومانيا والهند في هذا الشأن أثناء الجلسة غير الرسمية التي عقدت يوم الأربعاء الماضي •

وينبغي القيام ، داخل لجنة نزع السلاح التي هي الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة ، بمحاولة لفصل الامن القومي عن التسلح ، ولا سيما التسلح النووي ، والسير نحو تجميد هذه الاسلحة ، وتخفيضها والقضاء عليها قضاء تاما • وان ما يلزم تذكّره هو الفقرة ١٣ من الوثيقة الختامية المعتمدة بتوافق الآراء في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح والتي تنص على ما يلي :

" فالسلم الحقيقي والدائم لا يمكن أن يحل الا عن طريق التنفيذ الفعال لنظام الامن المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة ، واجراء تخفيض عاجل ولموس في الأسلحة والقوات المسلحة عن طريق اتفاق دولي وتبادل اعطاء القدوة ، مما يفضي في نهاية المطاف الى نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية فعالة " •

وقبل الانتقال الى بعض القضايا الأخرى ، أود مجرد الاعلان أنه اذا كان بلدى يحترم الحق الذى تتفرد به كل دولة في ضمان الدفاع عن نفسها ، فان هذا الواقع يتخذ خاصية مختلفة عند ما ينطوى الأمر على أسلحة نووية • ولقد قيل الكثير داخل هذه اللجنة بشأن " التطور السريع للقوى " ولا سيما القوى المسلحة بما يسمى بالبرؤوس الحربية النووية التعبوية • وان حكومتى لا تؤيد انتشار الأحلاف العسكرية مع الدول الأجنبية ، التي ستهدد استقرار منطقتنا دون الإقليمية وإفريقيا ككل •

وفيما يتعلق بالعمل الذى أنجزته مختلف الأفرقة العاملة ، يود وفدى تهنئة السفراء الموقرين ليد غارد من السويد ، وفارثيا روبليس من المكسيك ، وكوميفيس من هنغاريا ، وأيضا الوزير تشيارابيكو من ايطاليا ، على جهودهم المتواصلة في دفع عجلة اعمال مختلف الأفرقة العاملة المخصصة الى الأمام • وان الانجاز المتواضع الذى تم حتى الآن يشير الى العمل الأكبر الذى مازال باقيا للقيام به في الدورة المقبلة ، اذا أرادت اللجنة أن تستجيب لتلف المجتمع الدولي بعقد اتفاقات لموسى لنزع السلاح • فالفريق العامل المخصص لوضع برنامج شامل لنزع السلاح ، مثلا ، استمر في احراز بعض التقدم بالتركيز على التدابير الواجب ادراجها في البرنامج • وبذلك ، كرس الفريق العامل المخصص نفسه على نحو صحيح تماما لأهم مجال من مجالات عمله • غير أنه مازال هناك عمل كثير ينبغي القيام به ، وستكون الارادة السياسية في قبول الحلول التوفيقية والتفاوض من جانب جميع الدول ، وخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية ، أمرا أساسيا الى أعلى حد للنجاح في اتمام اعداد البرنامج • وقد شددت وفود كثيرة على أهمية طبيعة البرنامج • وفي هذا الصدد ، سنحت الفرصة لوفدى لكي يعلن في الوثيقة CD/CPD/WP.18 الصادرة عن الفريق العامل المعني بوضع برنامج شامل لنزع السلاح أنه ينبغي أن يكون البرنامج أكثر من مجرد اطار للمفاوضات • ينبغي أن يخلق التزامات كاملة على جميع الدول بتنفيذ التدابير الواردة في البرنامج •

وفيما يتعلق بالفريق العامل المخصص لضمانات الأمن ، ظلت المفاهيم الأمنية لدول معينة حائزة للأسلحة النووية ، حتى هذا الوقت ، تلقي ظلالاً على عمل الفريق • ومع ذلك ، أجريست مناقشات مضمونية بشأن مسألة ايجاد " نهج مشترك " أو " صيغة " • وينبغي ، في محاولة تحقيق " صيغة مشتركة " ، مقاومة الاتجاه الى البحث عن تدبير مؤقت آخر أيضاً لضمان جعل الدول غير الحائزة للأسلحة النووية آمنة من التهديد باستخدام الأسلحة النووية أو استخدامها ضد ما ريثما يتم نزع السلاح النووي •

وفي نفس السياق ، يتطلب الفريقان العاملان الآخرا المخصصان للأسلحة الكيمائية والأسلحة الاشعاعية مزيداً من الجهود من جانب الوفود للتوفيق بين مواقفها المختلفة في سبيل التمكين من عقد اتفاقات قبل الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، المكرسة لنزع السلاح •

غير أن وفدي يأسف بالأسف لأن لجنة نزع السلاح لم تتمكن ، خلافاً لآمال المجتمع الدولي ، من انشاء هيئات فرعية اضافية اثناء دورتها الحالية للشروع في مفاوضات مضمونية بشأن البندين ١ و ٢ من جدول أعمالها ، وهما القضيتان اللتان لهما أولوية عالية والمتمثلتان في حظر التجارب النووية ، ووقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي • والسبب الواضح هو أن دولتين من الدول الحائزة للأسلحة النووية وجدتا ان من غير المناسب ، من الناحية السياسية ، الانضمام الى توافق الآراء القائم فيما بين أعضاء هذه اللجنة الـ ٢٨ الباقين — وهو وضع كان من شأنه أن يمكن هذه الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة من الوفاء بمسؤولياتها • ان وفدي يعترف بالمناخ الدولي المتوتر ولكنه لا يشارك في الرأي القائل ان مفاوضات نزع السلاح على نطاق عالمي ينبغي أن تكون متوقفة على " حسن أو سوء مزاج " الدولتين العظميين • وان وفدي يأمل أن تتيح العطلة فرصاً لأفكار كئيبة و " تغيير في المشاعر " من شأنها أن تحدث التقدم المنشود خلال دورة ١٩٨٢ •

وفي الختام ، أقول أن وفدي حث دائماً على وجوب الشروع في مفاوضات نزع السلاح في هذا الوقت المتسم بالتوتر الدولي نظراً لاننا نعتقد اعتقاداً راسخاً ان مثل هذه المفاوضات يمكن أن تسهم اسهاماً فعالاً في تحسين المناخ الدولي ، وان لجنة نزع السلاح يمكن أن تضطلع بدور أساسي في هذا الصدد • ان المطلوب ليس الارادة السياسية وحدها وانما أيضاً ضرورة أن يفسر أعضاء هذه اللجنة نظام اللجنة الداخلي تفسيراً مرناً من أجل ضمان عدم اعاقة المفاوضات بشأن البنود ذات الأولوية بلا ضرورة • وينبغي أن يمكن التقدم المحرز في مفاوضات نزع السلاح داخل اللجنة هذه الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة من الاحتفاظ بالثقة ، كما ينبغي أن يسهم اسهاماً ذا شأن في تخفيض حدة التوتر الدولي •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر زميلنا الموقر من نيجيريا على بيانه وعلسى الاشارات اللطيفة التي أبداها للرئاسة •

وأعترز الآن اعتماد التقرير • هل لي أن أعتبر أن التقرير بكامله قد اعتمد ؟

وتم اعتماد التقرير بكامله •

السيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : سيدى الرئيس ، ان الدورة الحالية للجنة نزع السلاح تقترب الآن من نهايتها • وقد وصلنا بالفعل الى السطر الأخير ، وقريباً جداً ، ستعلنون ، بدقة من مطرقتكم ، اختتام عملنا • ووفقاً للتقليد

الثابت ، تقوم الوفود الآن بتلخيص نتائج المفاوضات التي جرت داخل اللجنة خلال الدورة التي تهلج الآن نهايتها .

ان ممثل جمهورية منغوليا الشعبية ، السفير ارد مبيغ ، تكلم باسم مجموعة من البلدان الاشتراكية بما فيها الاتحاد السوفياتي ، فألقى بيانا بشأن هذه المسألة في الجلسة الأخيرة للجنة . ونود ، في بياننا المختصر الذي نلقيه اليوم ، مجرد ذكر نقاط قليلة .

ماذا يمكن للمرء أن يقول ، لدى النظر بدقة ، عن طبيعة ونتائج دورة ١٩٨١ للجنة نزع السلاح ؟ لقد سار عمل لجنتنا ، كما حدث في الماضي ، في ظروف نزاع بين اتجاهين ، — بين نهجين لتناول مشكلة وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح . فمن ناحية ، هناك الاتجاه الهادف الى وقف سباق الاستعدادات الحربية في العالم وعكسه ، وهو سباق يتخذ أبعادا أضخم وأخطر على الدوام ، ومن ناحية أخرى ، هناك الاتجاه الذي يهدف — بصريح العبارة — الى اعاقبة التقدم في مفاوضات نزع السلاح .

ان موقف الاتحاد السوفياتي بشأن مسألة نزع السلاح واضح ويمكن فهمه . وهو لا يخضع لأي اعتبارات أو مناورات مؤقتة تتصل بأوضاع سياسية خاصة . ان ما يحدده هو الرأي الفصل لمؤسس دولتنا ، ف . أ . لينين القائل ان " نزع السلاح هو المثل الأعلى للاشتراكية " .

لقد تم الاعراب مرة أخرى ، في هذا العام ، كما تعرفون ، عن الارادة السياسية للدولة السوفياتية فيما يتعلق بالسلم ونزع السلاح ، على أعلى مستوى للسلطة ، في أعلى محفل لحزبنا وهو المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي . ان في باننا سلسلة كاملة من المبادرات والمقترحات الجديدة في ميدان نزع السلاح ترد في برنامج السياسة الخارجية للمؤتمر الذي قدمه رئيس الدولة السوفياتية ، ل . أ . بريجنيف . وهذه المقترحات معروفة للمشاركين في المفاوضات . وكما تعرفون ، تم تعميم المواد المتصلة بها بوصفها وثيقة من وثائق اللجنة . وان الاهتمام المبدى بوثائق المؤتمر التي تحدد السياسة الطويلة الأجل لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن مسائل نزع السلاح الرئيسية ، انما يشهد على الطابع العاجل والبناء للمقترحات الواردة في هذه الوثائق . ونحن نعتزم الاستمرار بعزم ، وثبات وطريقة منهجية في الدفاع عن تنفيذ تلك المقترحات .

ومن أجل تحقيق أي تقدم حقيقي في مسألة نزع السلاح ، من الأساسي بالطبع أن تهتم جميع الدول بذلك . ولدينا قول مأثور يقول : " لا يمكن التصفيق بيد واحدة " ، والأمر كذلك حقا . ان نتائج دورة اللجنة التي تقترب من نهايتها الآن ، عندما ينظر اليها من وجهة نظر الانجازات الفعلية المحرزة ، تكاد لا تقدم مبررا للارتياح .

وفي الواقع ، هل اجتزنا حقا أي حدود جديدة في حل مسائل نزع السلاح ؟ للأسف ، لا . وينبغي الاعتراف بأن اللجنة لم تتجح من حيث الجوهر في احراز تقدم في أي بند من البنود المدرجة في جدول الأعمال الكامل للدورة ، سواء كان ذلك البند هو حظر التجارب النووية ، أو وقف لسباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي أو وضع اتفاقيات دولية بشأن الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الاسلحة . فعلى الرغم من عظم كثافة أعمال اللجنة واشتراك عدد كبير من الدول ومن الخبراء المؤهلين تأهيلا عاليا ، لم تقم اللجنة حتى بالشروع في المفاوضات الحقيقية بشأن أعجل مشاكل الحد من سباق التسلح وهما حظر الأسلحة النووية وحظر التجارب النووية .

وفيما يتعلق بالأسلحة الاشعاعية ، بيدولنا أنه كان يمكن حظرها منذ ١٩٧٩ • فقد كانت مجموعة كبيرة من الدول على استعداد ، من حيث المبدأ ، للالتزام بحظر هذا النوع من السلاح • غير أن الاتفاق على هذه المسألة تأخر كثيرا داخل اللجنة — ويرجع ذلك أساسا ، في رأينا ، الى كون بعض الوفود ترى أن حل هذه المسألة " سابق لأوانه " نظرا لأن الأسلحة الاشعاعية ليس لها وجود بعد •

وفي هذا الصدد ، يود الوفد السوفياتي الإشارة الى أنه كانت هناك مشاعر معاملة قبل ثلاث سنوات ، عندما قدمت مجموعة من البلدان الاشتراكية الى اللجنة مشروع اتفاقية بشأن حظر إنتاج ، وتخزين ووزع واستعمال الأسلحة النيوترونية النووية CCD/559 • ففي ذلك الوقت أيضا ، دار الحديث عن كون حل هذه المسألة " سابقا لأوانه " • ولكن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية قد اتخذت الآن قرارا بإنتاج هذا السلاح الهيجي • وان الوفد السوفياتي ، شأنه شأن وفود بلدان أخرى كثيرة ، يدين على نحو قاطع هذه الخطوة ويعتبر أنها لا تمثل تهديدا خطيرا لقضية السلم فحسب ولكنها أيضا تزيد حتى من تعقيد حل مسائل نزع السلاح العاجلة •

وسبب المعارضة التي أبدتها نفس تلك الدول التي أعاققت انشاء فريقين عاملين معنيين بحظر التجارب النووية بالحد من سباق التسلح النووي ، لم توفق اللجنة في بدء المفاوضات بشأن مسألة حظر الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل وعدد من المسائل الأخرى •

فماذا يعني كل ذلك ؟ انه يعني أن انعدام الاستعداد لاجراء مفاوضات جادة بشأن نزع السلاح في عواصم بعض الدول هو السبب الرئيسي الذي جعلنا غير قادرين على تحقيق أى تقدم ملموس صوب حل المسائل المدرجة في جدول أعمال اللجنة •

لقد بينت المناقشات التي دارت داخل اللجنة ، على نحو مقنع ، أنه لا يوجد رأيا بشأن كون الوضع الدولي أصبح أكثر تعقدا في الأيام الأخيرة وأنه من الضروري الآن القيام على نحو عاجل ببذل كل جهد لتخفيض حدة التوتر الذي نشأ ، ولا عطاء دفعة جديدة للمفاوضات بشأن الحد من هذه الأسلحة ووقف سباق التسلح • ان الاتحاد السوفياتي يتكلم جهارا وباسمرار ضد سياسة التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية ، وضد السلب والعدوان في العلاقات الدولية بجميع مظاهرها ، وتأييدا لتسوية النزاعات الدولية عن طريق المفاوضات • ان طريقنا كان دائما ولا يزال طريق التعاون والعون المتبادل وليس طريق المواجهة • وان سياستنا الخارجية المحبة للسلام تهدف كلها الى تحرير البشرية من تهديد الحرب ، ولا سيما الحرب النووية • فضلا عن ذلك ، ينعكس ذلك في أعمالنا الملموسة وفي مبادراتنا المحددة •

وعلى الرغم من تعقد الوضع الدولي ، ليس في نيتنا بأى حال أن نصبح متشائمين • ونحن على اقتناع راسخ بأن السلم ونزع السلاح في زمننا هذا ليسا مجرد كلمات جميلة ، ولكنهما الهدف والشرطان الوحيدان للبقاء بالنسبة للبشرية ، الشرطان اللذان ليس لهما بديل • ونعتقد أن ارادة البشرية في السلم سوف تتصير •

وفيما يتعلق باللجنة ، نحن مقتنعون ، على الرغم من ضياع الكثير من الوقت ، بأنه لا يزال في امكانها تعويض الوقت الضائع وأداء واجبها الأساسي الذي يتمثل في التنفيذ — ولو جزئيا فقط — للتدابير المتصلة بالاعداد للدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح •

نحن نترك الآن بعضنا البعض بعد عمل مكثف تطلب بذل جهود و طاقة كبيرة سواء من جانب الوفود أو الأمانة التي يود وفدنا انتهاز هذه الفرصة للاعراب عن تقديره لما قامت به من خدمة تقنية لعلنا جديدة بالشأن\* ولكننا ، اذ نغادر جنيف ، لا يمكننا ، اذا كنا نقف موقفا شريفا من مهمتنا ، أن نبعد عن أفكارنا القلق المتزايد على مصير العالم \*

ان الوفد السوفياتي لا يقول ذلك لاننا بالغ في تقدير دور لجنة نزع السلاح \* لا \* ليس هناك أي أو هام تخالجتنا \* لدينا فكرة واضحة عن طبيعة الآلية السياسية لاتخاذ القرارات في مختلف البلدان وعن الدور المتواضع نسبيا الذي تلعبه لجنة نزع السلاح في هذه الآلية \*

ولكن ، سيكون من قبيل ارتكاب خطأ أكبر الاستخفاف بدور اللجنة وتجاهل ما يوجد فيها من امكانيات لوقف سباق التسلح وتحسين الوضع الدولي عموما \* ان الوفد السوفياتي يرى أن لجنة نزع السلاح ، في شكلها وتكوينها الحاليين ، هي نتاج انفراج السبعينيات \* وان هيكلها ونظامها الداخلي يهدفان الى وضع اتفاقات محددة بشأن تحديد الأسلحة ، تكون ملزمة لجميع الدول الاعضاء \*

ومما يمكن فهمه أنه يمكن أن تختلف آراء الوفود المختلفة بصورة فردية بشأن فعالية عمل اللجنة ، واحتمالاته المقبلة \* والوفد السوفياتي بعيد كل البعد أيضا عن اعتبار أن آلية اللجنة كاملة ولا يمكن تحسينها \* وكما تعرفون ، لقد قدمنا مقترحات بشأن هذه المسألة أثارت قدرا كبيرا من الاهتمام من جانب الوفود \*

سيدى الرئيس، ان المهم ليس ما نظنه نحن ، الوفود في لجنة نزع السلاح في أنفسنا فحسب \* ان الأهم من ذلك بكثير هو الآمال التي يعقدها ملايين الناس في أنحاء العالم على عمل اللجنة \* ان الأمر هو ذلك بالتأكيد \* ففي بداية شهر آب/أغسطس، سجلت الأمانة أكثر من ٧٠٠٠ رسالة موجهة من أفراد الى اللجنة من بلدان مختلفة في العالم ، ومن جميع القارات \* وكانت معظم الظروف تحمل عبارة " الأرض للحياة " \*

ان هذه الكلمات - الأرض للحياة - نداء مباشر الى وفود البلدان الممثلة في اللجنة لتحسين فعالية عملها ولأداء المهمة المسندة اليها \* وفيما يتعلق بالوفد السوفياتي ، نحن مستعدون ، كما كنا دائما ، للاشتراك بأقصى درجة من النشاط في عمل اللجنة البناء وللاسهام في انجاز المهام الموكلة اليها من المجتمع العالمي \*

السيد دى لا فورس (فرنسا) (الكلمة بالفرنسية): أود أن أستهل كلمتي بأن أتقدم اليكم بتهانينا الحارة على الطريقة البارعة التي وجهتم بها عملية وضع تقريرنا ، وهي عملية دوما شاقية وفيما يبدو ، آخذة في التعقيد على نحو متزايد \* ونشكركم جزيل الشكر على جهودكم وصبركم وكياسكم وحزمكم \*

وما نحن في وقت الحكم في النتائج \* فقد سبق أن استمعت اللجنة الى تقييمات أعربت عنها الأغلبية العظمى من الوفود بشكل فردي أو جماعي \* وتعكس هذه التقييمات ، على العموم ، شعورا بخيبة الأمل \*

والوفد الفرنسي يشارك في هذا الشعور الى حد كبير \* غير أنه يود ، في الوقت نفسه، أن يشترك اليوم بايجاز شديد ، في تحليل للنتائج قد يؤدي الى بعض الاستنتاجات فيما يتعلق بظروف احراز التقدم وباحتمالات المستقبل ، بالنسبة للدورة المقبلة على الأقل \*

ان هذه الدورة التي تقترب من نهايتها هي ، من وجوه عديدة ، أول دورة عمل عادية نعهدها • فالأول مرة ، في الواقع ، استطاعت اللجنة أن تتركس القسم الأكبر من وقتها للنظر في مسائل موضوعية داخل أفرقة عاملة •

وكان ذلك جانباً ايجابياً جعلنا ، في البداية ، نشعر بالثقة • وفي الوقت نفسه ، شجعنا اقتراب الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح على الطموح الى احراز نتائج قيّمة قدر يكفي لأن تقوم دليلاً على فعالية اللجنة وجدارتها بالثقة ، حين يجري النقاش الكبير في العام المقبل بشأن المساعي المبذولة لنزع السلاح في الحالة التي ستبدو عليها بعد مرور أربع سنوات على انتعاش ١٩٧٨ •

بيد أننا واجهنا الآثار السلبية الناجمة عن الحالة الراهنة للعلاقات الدولية على الشعور بالثقة والأمن اللذين هما أمران لا فنى عنهما لاحراز التقدم في ميدان نزع السلاح • ومما لا شك فيه أن هذا هو السبب في أن الجهود الضخمة التي بذلت داخل اللجنة لم تؤد الى النتائج التي كنا نرجوها •

لقد أنجزت الأفرقة العاملة مهمة ضخمة يوجهها في ذلك رؤساؤها بعظيم منهجية واقتدار وایمان • ونحن نقدم اليهم تهانينا القلبية على الطريقة الفذة التي أنجزوا بها مهامهم •

ففيما يتعلق بضمانات الأمن السلبية ، تولّى السيد تشيارابيكو ، بصبر وبراعة توجيه عملية شاقة هي بحث معمق عن عناصر الاعلانات الموجودة عن البدائل التي يمكن أن تسهم في احراز تقدم نحو نهج مشترك • وقد أوضحت هذه المناقشات مرة أخرى صعوبة المسعى في ضوء المواقف الراهنة وسيواصل الوفد الفرنسي مشاركته في هذا البحث الشاق •

وأفصح الفريق العامل المعني بالأسلحة الكيميائية ، استناداً الى ولاية فير كافية بل ومتخلفة في أن يواصل المفاوضات بشأن عناصر اتفاقية ، مقبلة ، أعدتها رئيس الفريق ، السفير ليدفارد ، الذي يستحق نشاطه وكفاءته إعجابنا •

ويشكل هذا العمل ، في نظر الوفد الفرنسي ، احدى المهام الأساسية وذات الأولوية المسندة الى اللجنة • ومن دواعي ارتياح الوفد الفرنسي أن يلاحظ أن هناك اتفاقاً داخل الفريق العامل على مبادئ اعادة النظر في الولاية بشكل مناسب ، في مستهل الدورة المقبلة •

وقد تم التوصل الى اتفاق يكاد يكون تاماً بشأن مشكلة التعاريف • وليس الأمر كذلك بالنسبة لمشكلتي النطاق والتحقق • والأجوبة التي ستعطى لهاتين المسألتين هي أجوبة مترابطة • لذلك ، لا ينبغي انتظار التوصل الى اتفاق بشأن مشكلة النطاق للشرع في المفاوضات حول الأحكام المتصلة بالتحقق •

اما مسألة الأسلحة الاشعاعية فانها في نظر عدة أعضاء في اللجنة ليست ذات أولوية • بيد أن اللجنة لا تستطيع التخلي عن مهمتها التفاوضية بخصوص هذه الأسلحة • وقد كان الوفد الفرنسي شأن فيره من الوفود ، يأمل أن يكون في الوسع اعتماد مشروع اتفاقية قبل الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح •

ولكن ، بالرغم من الجهود الحميدة التي بذلها السفير كوميفتش ، رئيس الفريق العامل المعني بالأسلحة الاشعاعية ، الذي وجه الفريق بكل حزم واقتدار ، فقد أعاق اختلاف الآراء بشأن أهم المسائل احراز تقدم •

واننا نرى وجوب تقييد الفريق بأحكام ولايته بالضبط • ولا ينبغي استخدام المفاوضات الجارية لمحاولة اصدار حكم مسبق ، بواسطة ذلك ، بشأن حل مشاكل أخرى - أى استعمال الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي - أو حل مشاكل تدخل في مجال آخر من مجالات القانون الدولي - مثل حظر شن الغارات على المنشآت النووية المدنية •

ان الوفد الفرنسي ، الذى لا يجادل اطلاقا في أهمية هذه المواضيع ، يأمل أن تتيح الاقتراحات التي قدمت للخروج من المأزق امكانية احراز تقدم سريع في التوصل الى نتيجة •

وتصدى الفريق العامل المخصص للبرنامج الشامل لنزع السلاح لمهمته الشاقة بتوجيه من سفير المكسيك الموقر ، السيد فارثيا روبليس • ومن المؤكد أن مهارته وخبرته الواسعة ستكونان ضروريتين للسير بالعمل الى النجاح النهائي • ونحن نعلق أهمية خاصة على هذا المسعى ، نظرا للمكانة التي سيحتلها في أعمال الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح •

وأود أن أعيد الى الأذهان هنا بايجاز شديد بعض آراء الوفد الفرنسي بخصوص البرنامج الشامل •

اننا نرى أن البرنامج ينبغي أن يستند أساسا الى نصوص متفق عليها : أى الوثيقة الختامية ، والعناصر التي حددتها اللجنة المعنية بنزع السلاح ، والاعلان المتعلق بالعقد الثاني لنزع السلاح •

ونحن ، بطبيعة الحال ، على استعداد للنظر في غير ذلك من العناصر المناسبة وكذلك في الصيغ الأكثر تفصيلا للعناصر التي سبق الاتفاق عليها • ولكن يجدر تجنب اجراء مزيد من المناقشة بشأن مواضيع نعرف أن من المتعذر التوصل الى اتفاق بشأنها •

وفيما يتعلق بالجوانب العامة للبرنامج ومبادئه وأهدافه ، فقد أعلن الوفد الفرنسي آراءه في وثيقة اشترك هو في تقديمها CD/198 • ونحن نعلق أهمية كبيرة على هذه الجوانب العامة ، وخاصة على المبادئ ، اذ أن المبادئ هي التي توجه في الحقيقة المسعى بكامله والتي لا بد لها في النهاية من أن تحدد ، بدرجة كبيرة ، الأمور التي سنبث فيها بخصوص فحوى البرنامج ذاته وتنظيم مراحلها •

أما فيما يتعلق بطبيعة البرنامج ، فلا بد لها ، في رأينا ، من أن تكون التزاما ذا طابع سياسي يتصل بسلسلة من المفاوضات تؤثر كل منها في الأخرى •

ولن تكون هذه هي المعاهدة بشأن نزع السلاح العام والكامل المشار اليها في المادة ٣٨ من الوثيقة الختامية ، تلك المعاهدة التي يتعين ، بموجب أحكام المادة المذكورة ، التفاوض بشأنها عقب المفاوضات المتعلقة بتدابير جزئية وتدابير أعم •

أما فيما يتعلق بمسألة الاطار الزمني ، فاننا نعتقد أن أية حكومة لن تكون قادرة على ضمان التقييد بجدول زمني مسبق التحديد • ثم انه لا يوجد أى معيار موضوعي يسمح بتحديد مثل هذا الجدول الزمني • ان الارادة السياسية للدول يمكن التعبير عنها باعتماد برنامج شامل لنزع السلاح ولكنها تكاد تكون خالية من المصادقية فيما يتعلق بمهل التنفيذ •

وأخيرا ، نرى أن مراحل البرنامج ينبغي أن تحدد وترتب بما يلزم من مرونة ، في ضوء الظروف المختلفة التي ستعقد فيها المفاوضات والتي يصعب التنبؤ بها •

وأملنا واطمئنا في أن تؤدي أعمال الفريق بسرعة الى وضع نص متوازن وحسن التكيف مع ظروف مسعى نزع السلاح ، المسعى الأكثر اتساما بالطموح ، ولكنه أيضا المسعى الأكثر عسرا من بين جميع المساعي التي يجب أن يقوم بها المجتمع الدولي .

وهناك مسائل أخرى رئيسية ، استرعت انتباهنا : وهي تلك المدرجة تحت البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال . وقد أجرينا بشأن هذه المسائل مناقشات مفيدة وجدية ، تتجلى في تقريرنا . وأوضحت هذه المناقشات تعقد المشاكل وتباين المواقف ازاء احتمالات التفاوض وكذلك ازاء تنظيم المفاوضات . وينبغي مواصلة المناقشات بشأن جوهر القضايا بغية استكشاف امكانيات التقدم . ويأمل الوفد الفرنسي ، أن تكون الدورة المقبلة مرحلة هامة في ذلك البحث .

وختاماً ، سيدى الرئيس ، أود مرة أخرى أن أعرب لكم عن تهانينا ، وأن أقدمها أيضاً لأمين اللجنة ، السفير جايبال ، ونائب أمين اللجنة ، السيد بيراساتيغوى ، وكل من تعاون معهما في الأمانة ، والمترجمين الشفويين والتحريريين ، وكل من ساعدنا في العمل المضني والشاق الذى قمنا به هذا العام . واذ يمضي كل منا الآن في طريقه ، أود أيضاً أن أعرب لجميع زملائي عن مشاعر الصداقة وعن أجمل تمنياتي ، آملاً أن يكون في وسعهم أن ينعموا بشيء من الراحة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل فرنسا الموقر على الكلمات اللطيفة التي

وجهها الى الرئاسة .

السيد فارثيا روبليس (المكسيك) (الكلمة بالاسبانية) : لقد أتيت لوفدى ، أثناء

مداولاتنا التي استغرقت مدة لا تكاد تصل الى ستة أشهر ، فرصة الاعراب عن آرائه حول جميع البنود المدرجة في جدول أعمالنا ، وبعثت أن ليس ثمة حاجة الى أن نكرر اليوم ، ولو بشكل موجز مضمون بياناتنا . وسوف يبسر الفهرس المنهجي الوارد ، لحسن الحظ ، في تقرير اللجنة ، على الوفود الموجودة في جنيف أو في نيويورك التي قد تكون مهتمة بمضمون هذه البيانات ، مراجعة المحاضر .

وكل ما أود أن أقوله هو أن العناصر الرئيسية في موقف وفدنا من البندين اللذين يعلق عليهما وفدنا أكبر أهمية وأعلى أولوية ، وهما حظر التجارب النووية ووقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ، وذلك عدا وضع برنامج شامل لنزع السلاح ، وهو ما أتيت لي فرصة التحدث عنه أمس عندما قدمت تقرير الفريق العامل الذى يشرفني أن أراه ، ملخصة أساساً في محضرين اثنين وهما محضر جلسة اللجنة ١٣٤ التي عقدت في ٢ تموز/يوليه ومحضر الجلسة ١٤٧ التي عقدت في ١٨ آب/أغسطس .

وبدلاً من أن أكرر ما سبق أن قلته ، أود في ختام الجزء الموضوعي من بياني في هذه الساعة المتأخرة ، أن أستشهد بتصريحين اثنين مقتطفين من الوثيقة الختامية للجمعية العامة الصادرة في عام ١٩٧٨ أجرؤ على أن أذكر بهما في هذه المناسبة . والتصريح الأول مأخوذ من الفقرة ١٣ وهو الذى تعلن فيه الجمعية العامة ، بتوافق الآراء كما يعلم كلنا ، أنه :

" لا يمكن أن يقوم سلم وأمن دوليان دائمان على تكديس الأحلاف العسكرية للأسلحة

ولا تمكن المحافظة عليهما اعتماداً على توازن مزعزع لقوة الردع أو باعتناق نظريان التفوق

الاستراتيجي " .

أما التصريح الثاني ، وهو مأخوذ أيضا من الوثيقة الختامية ، فهو الذى تخبرنا فيه — الجمعية العامة في الفقرة ١٨ بأن " ازالة خطر نشوب حرب عالمية — أى حرب نووية — هي أشد مهام يومنا الحاضر عجلة والحاحا " وتخلص بعد ذلك مباشرة الى أن :

" الانسان أمام اختيارين : فاما أن نوقف سباق التسلح ونشرع في نزع السلاح ، واما أن نواجه الفناء " .

بقي أمامنا الآن بضع دقائق قبل أن نفترق بعد هذا الأسبوع الأخير الذى وجهتم فيه ، سيدى الرئيس ، أعمالنا ببراعة خاصة . ومن ثم فقد ترون أن من المناسب أن نقدم اليكم أحر تهانينا وشكرنا ، بمثل الايجاز الذى ضربت فيه لنا خلال الأيام القليلة الماضية أمثلة كثيرة تحتذى ، ولكن بأصدق لهجة . كما أود أن أشكر السفير جايبال ، أمين اللجنة الموقر والممثل الشخصي للأمم العام ، ومناوبه ونائبه ، السيد بيراسا تيخوى . وأود ، جريا على العادة المتبعة في مثل هذه المناسبات ، أن أشكر جميع أعضاء الأمانة ، الحاضرين منهم والغائبين ، على تعاونهم القيم فى انجاز مهامنا بمزيد من الفعالية .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر سفير المكسيك الموقر على بيانه وعلى الكلمات اللطيفة للغاية التى وجهها الي .

السيد ديسموني (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالانكليزية) : لقد كان من دواعي سرور وفد الولايات المتحدة أن يكون قادرا على الاشتراك في اعتماد تقرير اللجنة عن أنشطتها في عام ١٩٨١ بتوافق الآراء . بيد أن الوضع الخاص الذى وجد فيه وفدى نفسه أثناء هذه الدورة يحتم علينا أن ندلي بتعليق على تلك العناصر في التقرير التى تتناول المستقبل .

ونلاحظ في هذا الصدد أن التقرير النهائى للجنة ، الذى يتضمن تقارير مختلف الأفرقة العاملة ، يقدم توصيات وتعليقات بشأن أنشطة اللجنة في المستقبل . ونعتقد أن من المسلم به عموما أنه لا يمكن البت في مسألتى كيفية تنظيم اللجنة وماهية برنامج عملها في عام ١٩٨٢ الا فى مستهل دورة عام ١٩٨٢ . ولعل الوفود تذكر أن حكومة الولايات المتحدة تقوم حاليا باعادة النظر في سياساتها المتعلقة بتحديد الأسلحة والتي يؤثر الكثير منها بشكل مباشر ، في أعمال هذه اللجنة . ولهذا السبب ، ينبغى ألا يفسر اشتراك الولايات المتحدة في اعتماد التقرير بتوافق الآراء بأنه التزام بخصوص جوانب محددة من أنشطة اللجنة في المستقبل .

وقد استطاعت اللجنة ، بالرغم من الصعوبات الكثيرة التى واجهتنا أثناء هذه الدورة ، أن تتجز عملا مفيدا من خلال الأفرقة العاملة التى كان من دواعي سرور وفد الولايات المتحدة أن يشترك فيها . ويشيع فينا هذا الانجاز شيئا من الارتياح وشيئا من الأمل بالنسبة للمستقبل ، ونحن نهنئ رؤساء الأفرقة العاملة الذين أسدوا لنا جميعا خدمة جللى الى هذا الحد أثناء دورة عام ١٩٨١ . وهؤلاء هم : السفير ليدغارد ، للأسلحة الكيماوية ، والسفير غارثيا روبليس للبرنامج الشامل لنزع السلاح ، والسفير كوميفتش ، للأسلحة الاشعاعية ، والوزير تشيارا بيكو ، لضمانات الأمن السلبية .

كما حبيننا يحدد من رؤساء اللجنة البارزين أثناء هذه الدورة . وقد أثبتتم ، سيدى الرئيس ، أنكم من نفس وزن أسلافكم ، وخاصة في هذه الأيام — بل والأسميات — الصعبة للخباينة المكرسة لكتابة تقريرنا النهائى . ولولا توجيهكم الحازم ولكنه عادل ، وما أبداه أمين لجننتنا ، السفير جايبال ، ونائبه ، السيد بيراسا تيخوى ، من براعة وعمل جاد ، لما استطعنا أن ننهي الدورة في الموعد المحدد لها .

هل لي أن أتقدم ، نيابة عن وفدي ، بشكرنا لأعضاء هيئة الأمانة على ما قدموه لنا من مساعدة ومن ألوان العناية التي تجاوزت حدود مهامهم • وأخيرا ، هل لي أن أعرب عن امتناننا لأولئك الذين نادرا ما نتصل بهم — الا كأصوات بلا أجساد تسرى عبر الأسلاك في هذه القاعة — وأعني بهم المترجمين الشفويين الجالسين في مقصورتهم الزجاجية الذين يفلحون ، بطريقة ما ، في جعل بياناتنا الأكثر روتينية ، ترن عذبة وعميقة •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر زميلنا الموقر من الولايات المتحدة على بيانه وعلى الاشارات اللطيفة التي وجهها الى الرئاسة •

السيد اردمبيلغ (منغوليا) (الكلمة بالروسية) : أود ، باسم جمهورية منغوليا الشعبية ، أن أبدى بضع ملاحظات على تقرير لجنة نزع السلاح عن دورتها لعام ١٩٨١ السدي اعتمد قبل لحظات •

وأود قبل كل شيء أن أنوه مع الارتياح بما قدمتموه ، سيدي الرئيس ، من مساهمة قيمة في اعداد تقرير اللجنة الحالي • ولقد أنجزت اللجنة ، بتوجيهكم الذي ينم عن كفاءة ، قدرا كبيرا من العمل في المرحلة الختامية من الدورة •

وأود أن أشير الى أن فريق الصياغة الذي أنشئ بقرار من اللجنة قد قام بعمل مضم بخيبة التوصل الى اتفاق بشأن الفروع الهامة من التقرير المتصلة بالبندين ١ و ٢ من جدول أعمال اللجنة • اننا نرى أن تقرير اللجنة الحالي الى الجمعية العامة للامم المتحدة يعكس أساسا جوهر المفاوضات داخل اللجنة • ولكن ذلك لا يعني أن الوفد المنغولي يؤيد الآراء الواردة في بعض أجزاء أو فقرات فروع معينة من التقرير ، أو أنه يوافق على مواقف وفود افرادية كما تتجلى في تلك الفقرات • وينطبق هذا التعليق ، مثلا ، على عدد من فقرات التقرير المتصلة بمسألة الأسلحة النيوترونية النووية • وأود في هذا الصدد أن أقول مرة أخرى ان وفدي يأسف بشدة لأن اقترح البلدان الاشتراكية بشأن القيام ، على وجه السرعة ، بإنشاء فريق عامل يخصص لاعداد اتفاقية دولية بشأن حظر انتاج الأسلحة النيوترونية وتخزينها ووزعها واستعمالها لم يتم اقراره داخل اللجنة بسبب الموقف الذي اتخذته وفود بعض الدول الأعضاء في اللجنة •

كما دهشنا تماما حينما سمعنا مساء البارحة في هذه القاعة ، أثناء الجلسة غير الرسمية للجنة ، ممثل أحد البلدان الذي كان يتحدث مفوضا باسم حكومته — وهذا ما لا تساورنا فيه شكوك جدية — يقول بتعسف انه لا يستطيع أن يقبل حتى ادراج فرع عن الأسلحة النيوترونية النووية في تقرير اللجنة هذا •

والواقع أن اللجنة اعتمدت بتوافق الآراء التقرير بكامله — بما فيه ذلك الجزء — برغم معارضة أولئك الذين كان بودهم أن يخلقوا داخل هذه الهيئة وضعا غير مرغوب فيه وأن يفرضوا ارادتهم عليها •

ولي تعليق آخر وهو أن ممثل زائر الموقر أعرب في الجلسة غير الرسمية التي عقدت أمس عن رأيه بأن البلدان الاشتراكية لم تهجد ، حسب قوله ، مبادرة مجموعة ال ٢١ بشأن انشاء فريق عامل مخصص يعنى بالبندين ١ و ٢ من جدول الأعمال • وأود بصراحة أن أسأل ممثل زائر الموقر أن يراجع مرة أخرى ، ومزيد من التدقيق ، البيانات التي أدلت بها وفود البلدان الاشتراكية ، بما فيها منغوليا ، وكذلك الوثيقتين CD/193 و CD/224 وغيرهما من الوثائق •

ويود وفد جمهورية منغوليا الشعبية أن يعرب مرة أخرى عن استعدادة للاستمرار ، من خلال اشتراكه البنّاء ، في دعم عمل اللجنة بهدف احراز نتائج عملية في أنشطتنا .

وأخيرا أود ، نيابة عن مجموعة البلدان الاشتراكية ، أن أتقدم بخالص شكرنا اليكم ، سيدي الرئيس ، والى رؤساء الأفرقة العاملة المخصصة وهم السيد فارثيا روبليس ، سفير المكسيك ، والسيد س . ليدفارد ، سفير السويد ، والسيد كوميفتش ، سفير هنغاريا ، والسيد تشيارابيكو ، وزير إيطاليا . كما أود أن أعرب عن شكرنا للسفير جايبال ، أمين لجنتنا والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة ، وللسيد ف . بيراساتيهوي ، نائب أمين اللجنة ، ولجميع موظفي الأمانة ، والمترجمين الشفويين والتحريريين والموظفين الفنيين على ما بذلوه من جهود مخلصه في قضيتنا المشتركة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل منغوليا على بيانه وعلى الاشارات اللطيفة التي وجهها الى الرئاسة .

السيد واغناكرز ( هولندا ) (الكلمة بالانكليزية) : ان الوفد الهولندي لا يمكنه أن يوافق على البيان الذي صدر في وقت مبكر من هذا المساء ، قبل اعتماد تقرير اللجنة لعام ١٩٨١ ، والقائل بأن بعض الحقائق المتعلقة بمناقشاتنا للبند ١ من جدول الأعمال ( حظر التجارب النووية ) والبند ٢ منه ( وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ) ستخفى عن المجتمع العالمي .

واعتراضنا على ذكر وثيقة جمعية في تقرير اللجنة اعتراض يمليه المبدأ . دعوني ألخص بإيجاز الخلفية .

في ١٩ آذار/مارس ١٩٨١ ، قررت لجنة نزع السلاح أننا سنعقد اجتماعات غير رسمية بشأن البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال بغية تيسير تبادل صريح للأراء .

وبعد ذلك فقط ، في ٢١ نيسان/ابريل ١٩٨١ ، أي بعد مرور شهر ، قررت اللجنة بناء على طلب بعض الوفود ، أن تطلب الى الأمانة اعداد الوثيقة غير الرسمية المذكورة التي تتضمن للجمعية المشار اليها .

ولكن ، اتفق جميع الأعضاء على أن تكون هذه الوثيقة سرية ، وأن توضع لتيسير عمل أعضاء لجنة نزع السلاح فقط . بل ان هذه الاشارة المذكورة بوضوح على الوثيقة ذاتها .

فلو أردنا الآن ، بقرار تراجمي مفاجئ ، تغيير طابع تلك الوثيقة السريّة يخشى أن تحكّم بذلك مسبقا بشكل سلبي على أي تبادل غير رسمي للأراء قد نجريه في المستقبل بشأن هذين البندين ذوي الأولوية من جدول أعمال اللجنة . وفي رأي وفدي أن من الانصاف أن يعلم وفد ما مسبقا ما اذا كان بيان بعينه يدلي به سيسجل في المحضر أو لا يسجل .

وإذا قدم في عام ١٩٨٢ طلب بالكشف عن الصفقات غير الرسمية للجنة بشأن البندين ١ و ٢ من جدول الأعمال ، يجوز لنا أن نقرر عمل ذلك . غير أن مثل هذا القرار ينبغي اتخاذه مسبقا ليكون جميع أعضاء اللجنة على بينة من طبيعة الاجتماعات غير الرسمية المعينة هذه .

والآن ، فيما يتصل بالفقرة ٦٨ من تقرير اللجنة التي تتناول تقرير الفريق العامل المخصص للأسلحة الاشعاعية CD/218 ، وبوجه خاص الفقرة ١١ من التقرير الأخير ، أود أن أسجل أسف وفد هولندا لعدم تمكّن اللجنة ، من الاتفاق حتى الآن على تخويلكم ، سيدي الرئيس ، سلطة توجيه رسالة الى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لدعوته الى تقديم معلومات معينة قد تكون لها صلة بصياغة الاتفاقية المقبلة بشأن الاسلحة الاشعاعية .

وقد بينت يوم أمس ، في الجلسة ١٤٨ للجنة ، الأسباب التي تحمل هولندا على الاعتقاد بأن طلب هذه المعلومات من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يكون مفيدا • وسوف لا أحمل لجنة نزع السلاح في هذه الساعة المتأخرة مشقة الاستماع الى عرض كامل لتفكيرنا • فنحن لخصنا نهجنا في بياننا الذي ألقيناه في الجلسة العامة ١٣٧ للجنة نزع السلاح المعقودة في ١٤ تموز/يوليه ١٩٨١ •

وعند هذه النقطة ، أريد فقط أن أسجل أسفنا لعدم استطاعة لجنة نزع السلاح الاتفاق حتى الآن على طريقة توفر بعض المعلومات المبنية على الحقائق والتي نرى أن لها صلة جد ممكنة بالاتفاقية المقبلة لحظر استحداث ونتاج وتخزين واستعمال الاسلحة الاشعاعية •

سيدى الرئيس ، لا يسعني أن أختتم بياني سوى بالتعبير عن السرور الذى يشعر به وفدى لرؤيتكم ، أنتم ممثل اندونيسيا التي تشدها الى بلدى أوأصر وثيقة من الأخوة ، ترئسون جلساتنا في شهر آب/أغسطس ١٩٨١ • وقد ازددنا سرورا للدور القيادى الذى قمتم به فى اضطلاعكم بمهامكم • وفي الواقع ، سيدى الرئيس ، نحن مدينون لمهارتكم وديناميتكم بكوننا استطعنا انهاء هذه الدورة في التاريخ والوقت المتفق عليهما • واسمحوا لي ، سيدى الرئيس ، أن أعرب عن تشكرات وفدى وتقديره للممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة ورئيس امانة اللجنة السفير جايبال ، ونائبه السيد بيراساتيخي ، وجميع أعضاء الأمانة الآخرين • وتشكراتنا أيضا للمترجمين الشفويين • وأخيرا أود أن أشكر جميع زملائي ، على ما أظهوره من ود في هذه السنة والطريقة التي تمكنا بها من الاضطلاع بأعمالنا •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر سعادة ممثل هولندا الموقر على بيانه وعلى عباراته الودية جدا التي خص بها الرئاسة •

السيد أكرم (باكستان) (الكلمة بالانكليزية) : سيدى الرئيس ، ان وفدى يأسف لكون صفو وجلال هذه الجلسة الختامية التي تعقدها لجنتنا عام ١٩٨١ قد تعكرا بسبب البيان الاستفزازى نوعا ما الذى صدر عن سعادة سفير منغوليا • ان سعادة سفير منغوليا قد أخذ على عاتقه أن يشير ، بشكل جد متحيز الى مناقشة حامية نوعا ما جرت في الاجتماع غير الرسمي الذى عقدته اللجنة ليلة البارحة عندما كنا بصدد النظر في تقريرنا • وأنا لست ضد انعكاس أى شيء يحدث في اللجنة غير الرسمية اذ ليس هناك ما يرغب وفدى في اخفائه ، لكنني أعتقد أنه متى ذكر شيء من هذا القبيل ربما ينبغي عرض الحقيقة كاملة وهذا هو هدفى من وراء طلب الكلمة •

خلال المناقشة التي أجريناها الليلة الماضية بشأن الفقرات المتصلة بالفرع المكرس لنزع السلاح النووى من تقريرنا ، عارض وفد — وفد دولة حائزة للسلحة النووية — ادراج فقرة في التقرير بشأن ضرورة انهاء الاحتلال والتدخل الاجنبيين كوسيلة لتيسير نزع السلاح • وللدرد على هذا الموقف الاعتباطي المتصل بفقرة كان تم الاتفاق عليها في المشاورات غير الرسمية التي أجريتموها ، ذكر وفدى أن اجراءات اللجنة تقوم على أساس خذ واعط ، وأنه اذا ما رفضت بعض الوفود ادراج فقرات تهم وفدى — وبطبيعة الحال فان فقرة تتصل بالتخلص من الاحتلال والتدخل الاجنبيين تهم وفدى بصورة خاصة ، كما لا يخفى عليكم ذلك ، سيدى الرئيس — اذا عارضت بعض الوفود ادراج هذه الفقرة ، فان وفدى ، هو أيضا ، يمكنه بمقتضى النظام الداخلى أن يحول دهن اعتماد فقرات أخرى في التقرير تهم وفودا أخرى ، مثل الفقرة المتصلة بالاسلحة النووية النيوترونية •

ودارت مناقشة حامية بعد ذلك ولا أروم الخوض في ذلك مجدداً ، لكنني أود أن ألاحظ ، سيدى الرئيس ، أننا لا نجد صعوبة من حيث المضمون فيما يتعلق بالفرع المكرس للأسلحة النووية الليبوترونية وقد بيننا موقفنا بوضوح في هذا الشأن . وبسرني ، سيدى الرئيس أن يكون التقرير قد تضمن بتوافق الآراء فرعا مكرسا للأسلحة النووية الليبوترونية ، وسرورى أعظم ، سيدى الرئيس ، لكون التقرير الذى اعتمدها يتضمن فقرة نصها كالآتي :

" وقد شدد جميع الأعضاء على أن أعمال العدوان والتوسع والاحتلال ، وغيرها من انتهاكات ميثاق الأمم المتحدة ذات أثر ضار على مفاوضات نزع السلاح ، بما في ذلك نزع السلاح النووى . كما أبرزت ، في معرض الدعوة الى تحقيق أهداف مقاصد نزع السلاح ، ضرورة ازالة مثل هذه الظواهر وحل المنازعات الدولية الراهنة عن طريق المفاوضات " .

هذا النص قد أدرج ، وأود أن أعبر عن امتناني لجميع من يهتمهم الأمر ، بمن فيهم سعادة سفير منغوليا الذى وجد كما يبدو وبعض الصعوبات لقبول ادراج هذا النص .

وأخيرا ، سيدى الرئيس ، اسمحوا لي أن أعبر لكم عن عميق تقديري للطريقة التي وجهتم بها المفاوضات جد الطويلة والشاقة التي أجريتها في الاجتماعات غير الرسمية وفي هذه اللجنة خلال هذا الشهر ، واسمحوا لي أيضا أن أعتنم هذه الفرصة لأشكر السفير جايبال والسيد بيراساتيغي وبقية الموظفين القديرين في الأمانة على ما أنجزوه من عمل ممتاز ، يسر للجنة اعتماد تقريرها في الوقت المحدد .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر زميلنا الموقر من باكستان على بيانه وعلسى العبارات الودية التي خص بها الرئاسة .

السيد أرد مبيلىغ (منغوليا) (الكلمة بالروسية) : سأوجز القول كثيرا ، سيدى الرئيس أنا ممثل منغوليا . وكما تعلمون ، هذا بلد جميل يضم في الجزء الجنوبي من اقليمه صحراء غوبي الواسعة . وهناك مثل حكيم جدا يجرى على السنة سكان بلدى وتردده جميع شعوب الشرق ويقول " مهما يحدث ، يجب على القافلة أن تسير " .

السيد انزغايا (زائير) (الكلمة بالفرنسية) : شكرا ، سيدى الرئيس ، قبل أن أتولى الرد بايجاز على ملاحظة ممثل منغوليا اسمحوا لي أن أقدم أصدق تهاني وفدى الى رئيس لجننتنا خلال هذا الشهر الذى تختتم فيه أعمالنا .

واسمحوا لي أيضا أن أعبر عن تشكراتي الصادقة لأمين لجننتنا السفير جايبال ، ولجميع موظفيه على مساعدتهم القيمة وعلى جودة الوثائق وكذلك على تفانيهم الكامل من أجل اجح أعمالنا .

سيدى الرئيس ، عندما تكلم وفدى في الاجتماع غير الرسمي الذى عقد يوم أمس بشأن المقترح الذى قدمته مجموعة البلدان الاشتراكية ، كان معنا ينطلق من المبادئ فقط . ان الهدف الرئيسى لمجموعة ال ٢١ هو التقييد بالولاية ، التي أوكلتها اليها لجنة نزع السلاح — ألا وهي محاولة النهوض بتحقيق نزع عام وكامل للسلاح تحت مراقبة دولية فعالة . وهذه المجموعة تتألف في معظمها — بل برمتها تقريبا — من دول غير حائزة للأسلحة النووية ، لذلك فهي ليست طرفا في المشاحنات بين القوى النووية ، شرقية كانت أم غربية .

سيدى الرئيس ، لقد اقترحت مجموعة ال ٢١ ، في الوثيقتين CD/180 و CD/181 ، انشاء فريق عامل مخصص للنظر في البندين من جدول الأعمال المتعلقين بحظر التجارب النووية ، ووقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي . وعندما قدمت هذه المقترحات لم تؤيد القوى النووية الواقعة ، لنقل ، شرقا انشاء هذا الفريق العامل ، وفي رأى وفدى أن مجموعة ال ٢١ لا يمكن أن تقبل ، بسبب قرار صادر عن دولة نووية بصنع وتخزين الأسلحة النيوترونية ، امكن انضمام مجموعة ال ٢١ الى اجراء معين صادر عن مجموعة من البلدان فيما يتصل بحالة معينة .

وعلى هذا ، كان وفدى حريصا على أن لا تنجر مجموعة ال ٢١ وراء مجموعة البلدان الاشتراكية وفوق ذلك ، فان موقف وفدى قد لقي تفهما من جانب مجموعة ال ٢١ برمتها ، وهذا ما يتجلى من خلال الفقرة الواردة في التقرير الذى اعتمد منذ هنيهة — Working Paper No.44/Add.1/Rev.3 الصفحة ٨ — والتي جاء فيها ما يلي :

" وقالت بعض الوفود أن تبادل الآراء حول الاقتراح الوارد في الوثيقة CD/219 قد عزز رأيتها بضرورة انشاء فريق عامل مخصص للتفاوض بشأن وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ، عملا بما اقترحتته مجموعة ال ٢١ في الوثيقتين (CD/116 و CD/181) ببادئ الأمر بشأن وقف الاستحداث الكمي والنوعي للأسلحة النووية ، وعكس اتجاهه " .

الأسلحة النيوترونية غير مذكورة هنا . فلايرد أى ذكر للأسلحة النيوترونية ، وذلك كان مقترح وفدى . كنا نريد أن لا تشمل المقترحات المتعلقة بالأسلحة النيوترونية ، بأى طريقة من الطرق ، مقترح مجموعة ال ٢١ الرامي الى انشاء فريق عامل مخصص للبند ٢ وهو وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي عموما حيث أننا نعتبر أن الأسلحة النيوترونية تشكل نوعا من الأسلحة النووية .

ونظرا للتفهم الذى أبدته مجموعة ال ٢١ عموما ازاء وفدى ، وهذا يفسر كيف تمكنا ، لحسن الحظ ، من التوصل في ساعة متأخرة من ليلة البارحة الى اتفاق كما يفسر الاعتماد الذى تم بتوافق الآراء لهذا التقرير الذى قدم الينا جميعا ، أعتقد أن موقفى مفهوم تماما لدى مجموعة ال ٢١ ووفدى مرتاح لكون مجموعة ال ٢١ أخذت اهتمامه في الاعتبار . واذا كان زميلي المحترم من منغوليا يعتقد أن وفده قد لا يشاطري الرأى ، فاني أحترم رأيه وأطلب منه أن يحترم رأيبى كذلك .

الرئيس ( اندونيسيا ) ( الكلمة بالانكليزية ) : أشكر زميلنا الموقر من زائير على بيانه وعلى العبارات الودية التي خص بها الرئاسة .

السيد أردمبيلاخ ( منغوليا ) ( الكلمة بالروسية ) : أود أن أعبر عن صادق تشكراتى لزميلي الموقر من زائير للشرح الذى تقدم به . ولا أروم الدخول في جدال مع سعادة ممثل زائير . فنحن واثقون تماما من أننا سنهتدى الى لغة مشتركة خلال أعمالنا المقبلة . ومانتمناه هو أن تتمكن " قافلتنا " وأقصد بها لجنة نزع السلاح ، من مواصلة مسيرتها بصرف النظر عن أى صعاب .

السيد يونغوى وين ( بورما ) ( الكلمة بالانكليزية ) : سيدى الرئيس ، هل لي أن أكون آخر متكلم في قائمتكم يختتم دورة هذه اللجنة بنبرة متفائلة . سيدى الرئيس بالنيابة عن أعضاء مجموعة ال ٢١ ، والنيابة عن رئيس وفد بورما الذى اضطر الى مغادرة هذا المجلس لأداء واجب عاجل وبالنيابة عن وفد بورما ، أود أن أعبر لكم عن عميق تقديرنا وتشكراتنا لأنكم سرتم بالعمل المعقد والحساس للغاية الذى تضطلع به هذه اللجنة في مرحلته الأخيرة ، الى خاتمة ناجحة . ونحن

نشعر بالفخر، بوجه خاص، للطريقة التي سيرتم بها عملنا الصعب بفعالية ومرونة وكياسة وكذلك بحزم وإرشاد عند الاقتضاء وحكمة بارزة للعيان • وأعتبر ذلك شرفا عظيما لا لوفد اندونيسيا وحده وإنما كذلك لمجموعة الـ ٢١ التي تتتمون اليها •

وأود أيضا أن أعبر عن تشكراتنا لرؤساء الأفرقة العاملة المخصصة الأربعة وهم السفير غارثيا روبليز من المكسيك، والسفير ليد غارد من السويد والسفير كوميفتش من هنغاريا، والوزير شيارا بيكو من إيطاليا، على مساهماتهم الممتازة وإرشادهم • ولا يفوتني، سيدي الرئيس، أن أعبر عن تشكراتنا العميقة وتقديرنا أيضا للسفير جايبال الممثل الشخصي للأمين العام وأمين لجنتنا ولأعضاء الأمانة على عملهم الممتاز • وأود أيضا أن أعبر عن تشكراتنا لأولئك الذين هم أقل ظهورا للعيان • وبوجه خاص أود الإشادة بالترجمين الشفويين الذين يبسون بصبرهم وتفهمهم، عملنا ويجعلونه فعالا •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أشكر زميلنا الموقر من بورما على بيانه وعلى العبارات الودية جدا التي خص بها الرئاسة •

السيد أغويلار (فنزويلا) (الكلمة بالأسبانية): أحب أن أقول ان وفدي أصغى بامعان للبيان الذي ألقاه سعادة سفير الاتحاد السوفياتي، ولا يريد أن يفسر صمته على أنه قبول لما قيل • وفي الدورة القادمة، سيقدّم وفدي الرد المناسب على مداخلته •

السيد جايبال (أمين اللجنة والممثل الشخصي للأمين العام) (الكلمة بالانكليزية): سيدي الرئيس، أقول مستعيرا تعبير سعادة سفير منغوليا الذي وصف بلباقة لجنة نزع السلاح بأنها قافلة نزع السلاح — إذا كان للقافلة أن تسير هل للجمل أن يتكلم؟

لقد أعدت الأمانة وعمت اليوم مشروع فهرست للبيانات الصادرة عن الدول الأعضاء • والفهرست مرتب بحسب التسلسل التاريخي وهو ذو صفة مؤقتة في الوقت الحاضر وترغب الأمانة من الوفود أن تعمل على تدقيق هذا الفهرست وإرسال التصويبات إلينا قبل يوم الأربعاء ٢٦ آب/أغسطس الساعة ٢٤/٠٠ • وسيعاد إصدار الفهرست بعد ذلك في الشكل الذي سيظهر فيه أخيرا كتذييل للتقرير •

وقمنا اليوم أيضا بتعميم بيان مقارن يبرز عدد الاجتماعات المعقودة أثناء السنوات الخمس الماضية • ويكون الأعضاء قد لاحظوا أننا عقدنا هذه السنة عددا من الجلسات ١٠٣ جلسات يفوق بما كنا عقدناه عام ١٩٧٩، دون أي زيادة في الموظفين • ونتيجة لذلك، كان الضغط شديدا جدا على المترجمين الشفويين والمترجمين التحريريين والمختبرين والطابعين على الآلة الكاتبة، دون الحديث عن الموظفين من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة الذين اضطروا الى تحمل قسط أوفر من قسطهم العادي من العمل • وأتوقع أن يجري استخدام "قافلة" نزع السلاح هذه، مع تزايد خبرتها، بثقة متزايدة وتكرار متنام كهيئة للتفاوض وللإضطلاع بالعمل السابق للتفاوض • وأنا متأكد من أن كمية العمل والمسؤولية الملقاة على عاتق الأمانة تبين أنها تحتاج نوعا ما الى الموظفين • ولذلك فاني أعتزم أن أطلب من السلطات المختصة بأمانة الأمم المتحدة في نيويورك أن تبحث حجم العمل الذي نضطلع به وتطبق المعايير والمقاييس المعمول بها لتوفير العدد الكافي من الموظفين لخدمة هذه اللجنة •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): حضرات الزملاء، الان وقد أوشكت دورة عام ١٩٨١ على الانتهاء، اسمحوا لي أن أقول بضع كلمات قبل اختتام اجتماعنا •

لقد انعقدت دورة اللجنة هذه السنة في مناخ دولي يتميز بالتوترات وبتصاعد سباق التسلح لا سيما سباق التسلح النووي . وهذا وضع لا يساعد على تحقيق تقدم ملموس في مفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف . ففيما يتعلق بنزع السلاح النووي ، لم تشهد المفاوضات الفعلية حتى انطلاقتها بالرغم من أن الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح منحت أعلى أولوية لهذه المسألة . ولم تتخط اللجنة مرحلة ما قبل التفاوض في جهودنا المبذولة لصياغة اتفاقات دولية تجعل الدول غير الحائزة للأسلحة النووية آمنة من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها . وفي ميدان الأسلحة الكيميائية ، بالرغم من التقدم الهام الذي تحقق ، لم تدخل اللجنة حتى الآن مرحلة الصياغة الفعلية لوثيقة دولية ملزمة قانونيا بشأن القضاء الكامل على هذه الأسلحة وحظرها ، وهي أسلحة اعتبرت الوثيقة الختامية أنها تنتمي الى فئة أسلحة التدمير الشامل وكان من المفترض أن تعامل على أساس أنها مسألة ذات أولوية عالية .

وفيما حصل تقدم أيضا في مجال صياغة نص اتفاقية لحظر الأسلحة الإشعاعية ، تظل المفاوضات المكثفة لازمة لتضييق شقة الاختلافات بشأن العناصر الهامة لاتفاقية مقبلة . وبرغم الجهود الجبارة التي بذلها أعضاء اللجنة مازالت صياغة برنامج شامل لنزع السلاح بعيدة عن الاكتمال . لذلك يؤمل أن تسفر الدورة المستأنفة المزمع عقدها للفريق العامل المخصص ذي الصلة في أوائل السنة القادمة عن نتائج مثمرة ، مما يمكن اللجنة من تقديم تقريرها النهائي حول هذا البند الى الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح .

إن المنجزات الهزيلة جدا ، ولا أقول الفشل ، التي حققتها لجننتنا في الاضطلاع بالمهمة التي عهدت بها اليها الوثيقة الختامية باعتبارها المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف الوحيد في ميدان نزع السلاح لا تغي بتوقعات المجتمع الدولي الذي علق آمالا وطيدة على هذه الهيئة . وبينما أسلم بأن تحسينات في الجوانب التنظيمية والاجرائية من شأنها أن تساهم في عمل اللجنة بشكل أكثر فعالية ، فإني أظل على اعتقادي أن الإرادة الحقيقية في التفاوض والتوصل الى اتفاق تظل مفتاح عملها الناجح . وإن اللجنة لتجد نفسها في موقف لا تحسد عليه إذ عليها أن تذهب الى الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة وفي وقت لاحق الى الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح وليس معها ما تريه سوى تلك النتائج الهزيلة لأعمالها مدة ثلاث سنوات .

وأمام غياب المنجزات الملموسة ، قد يتساءل المجتمع الدولي عن فعالية اللجنة بوصفها الجهاز التفاوضي المتعدد الأطراف في ميدان نزع السلاح . فيجب على اللجنة أن تبذل قصارى جهدها ، خلال الوقت المتبقي حتى انعقاد الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، لتحقيق بعض النتائج الملموسة . لذلك ، آمل أن يتسنى لأعضاء اللجنة ، أثناء الفترة الفاصلة ، إعادة تقييم مواقفهم تقييما جادا ، وأن نجتمع من جديد في السنة القادمة بعزم راسخ على تحقيق نتائج ملموسة بشأن بند واحد أو أكثر من البنود ذات الأولوية . وأرى أن هناك ضرورة ملحة للقيام ببعض الاستبطان الجاد ، لتفحص أنفسنا في المقام الأول ورؤية ما اذا كانت سياساتنا وأعمالنا ذاتها هي التي تمنع اللجنة من تحقيق النتائج المتوقعة منها . ونأمل أن يحصل تقدم قبيل اختتام الدورة الربيعية للجنة في السنة القادمة ، لتمكن اللجنة من ابلاغ الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح بعض النجاح المحقق .

لقد ذكرت في بداية تولياتي مهام رئاسة هذه اللجنة أنني سأرتكب لا محالة بعض الأخطاء فيما يتعلق بالأجراء وكذلك المضمون وأنني ، أعول كثيرا على تسامح وتعاون ونصح جميع زملائي • وبسرني كثيرا أن أعلن اليوم أنني تطلقت ، أثناء فترة رئاستي ، كل ما طلبته من جميع أعضاء اللجنة دون استثناء ، ومن صديقي القديم السفير جايبال الممثل الشخصي للأمين العام وأمين اللجنة ، ومن نائبه السيد بيراساتيغي • وأود كذلك ، بالنيابة عن جميع أعضاء اللجنة ، وبالنيابة عن المشاركين غير الأعضاء في أعمال اللجنة هذه السنة ، وبالاصالة عن نفسي أن أعبر عن عميق امتناني لأمين اللجنة ولموظفيه المتفانين وللمترجمين الشغويين والتحريريين ولغيرهم كافة ، ممن نعرفهم أو لا نعرفهم ، وبإبراهم أو لآبراهم ، الذين مكنوا اللجنة ، لمساعدتهم وصبرهم وكياستهم من انهاء أعمالها في الموعد المحدد أصلا • وأتمنى سفرة ميمونة لجميع الزملاء العائدين الى أوطانهم أو وظائفهم ، أو الى أسرهم لقضاء عطلة استحقوها عن جدارة ، وإلى الملتقى بكم جميعا •

• شكرا

رفعت الجلسة الساعة ١٠ / ٢١